

منطقة أبو صير الأثرية





منطقة أبو صير الأثرية

وزارة الثقافة
المجلس الأعلى للآثار

تصميم وتنفيذ : آمال صفوت الألفى
مطابع المجلس الأعلى للآثار

رقم الإيداع ٥٣٠٢ / ١٩٩٦
دولى ٩٧٧ - ٢٣٥ - ٥٦٦ - ٣

تعتبر جبانة منف التي تمتد من منطقة أبو رواش فى الشمال الى منطقة ميت رهينه فى الجنوب من المناطق الأثرية الهامة فى جمهورية مصر العربية ، وتضم هذه الجبانة العديد من المواقع الأثرية الهامة ومن هذه المواقع منطقة أبو صير الأثرية .

تضم منطقة أبو صير الأثرية الكثير من الآثار الهامة التى خلفها لنا ملوك الأسرة الخامسة من الأسرات الفرعونية الذين اتخذوا من هذه المنطقة موقعاً هاماً ليقيموا به مقابرهم على هيئة الأهرامات والمصاطب .

وقد قام بالتنقيب فى هذه المنطقة العديد من البعثات المصرية والاجنبية وهذه البعثات بعثات المجلس الأعلى للآثار « هيئة الآثار سابقاً » بعثة المعهد التشيكي بالقاهرة وبعثة جامعة القاهرة وبعثات أخرى وقد أسفرت الحفائر عن الكشف عن العديد من المقابر والمعابد الجنائزية وقد استطاعت بعثة جامعة القاهرة « كلية الآثار » الكشف عن العديد من الدفنات والمصاطب التى يرجح أنها تعود إلى عصر الأسرتين الأولى والثانية ولهذا فأصبحت هذه المنطقة تضم مقابر من عصور الأسرات الأولى والثانية والثالثة وإن كان البعض منها يرجع إلى عصر ما قبل الأسرات بعد أن كان يعتقد أن هذا الموقع يضم فقط

الآثار التى تعود إلى الأسرة الخامسة من الأسرات الفرعونية وتقوم بعثة
المعهد التشيكي بالقاهرة بجهد كبير فى أعمال التنقيب والحفائر بمنطقة
أبوصير منذ سنوات عديدة وأسفرت الحفائر عن الكشف عن العديد من
المصاطب والمقابر بهذه المنطقة ومازالت تعمل بها حتى الآن .

أمين عام المجلس الأعلى للآثار

ا.د. محمد عبد الحليم نور الدين

المحتويات

مقدمة عامة

نبذة تاريخية عن الأسرة الخامسة

خلفية تاريخية عن منطقة أبو صير

أهم آثار منطقة أبو صير

هرم الملك «ساحورع»

هرم الملك «نفراير كارع»

هرم الملك «نفرف رع»

هرم الملك «نى أوسر رع»

معبد الشمس للملك «نى أوسر رع»

مقبرة بتاح شبس

نبذة عن عقيدة الشمس

حفائر بعثة كلية الآثار جامعة القاهرة بمنطقة أبو صير

بيان بالرسومات التخطيطية وبعض العناصر المعمارية

- مقطع فى هرم الملك ساحورع
- رسم تخطيطى يوضح المعبد الجنائزى - معبد الوادى والطريق بينهما
لهرم الملك ساحورع
- رسم تخطيطى يوضح المعبد الجنائزى لهرم الملك نفر ايركارع
- رسم تخطيطى يوضح معبد الوادى للمجموعة الهرمية للملك نفر ايركارع
- رسم تخطيطى ومقطع لهرم الملك نى اوسررع
- رسم تخطيطى للمعبد الجنائزى للملك «نى اوسررع»
- أسطون من معبد الملك ساحورع
- أسطون نخيلى وآخر على شكل حزمة البردى

الصور التوضيحية

- صورة توضح الطريق الصاعد من أسفل إلى هرم الملك ساحورع
- صورة توضح هرم الملك ساحورع بأهرامات الجيزة
- صورة توضح مدخل هرم الملك ساحورع من الشرق إلى الغرب
- صورة توضح هرم الملك ساحورع
- صورة توضح معبد جنائزى وهرم الملك ساحورع والطريق الصاعد ومعبد الوادى
- صورة توضح معبد جنائزى لهرم الملك ساحورع
- صورة توضح منظر لهرمى الملكين «نفر ايركارع ، نى اوسررع»
- صورة توضح المعبد الجنائزى للملك «نفر ايركارع»
- صورة توضح المعبد الجنائزى للملك «نفر ايركارع» من الشرق إلى الغرب
- صورة توضح المعبد الجنائزى للملك «نفر ايركارع» من الشمال إلى الجنوب
- صورة توضح المعبد الجنائزى للملك «نى اوسررع» من الشرق إلى الغرب
- صورة توضح المعبد الجنائزى للملك «نى اوسررع» من الغرب إلى الشرق
- صورة توضح ترميمات مدخل مقبرة «بتاح شبسس»
- صورة توضح مقبرة «بتاح شبسس» من الجنوب إلى الشمال

مقدمة

أختار ملوك الدولة القديمة منذ عام ٣٢٠٠ ق.م - آى منذ الأسرة الأولى الفرعونية - مدينة منف القديمة لأقامة أول عاصمة لمصر المتحدة فى هذه المنطقة ، كما جاء فى رواية المؤرخ اليونانى هيرودوت إن الملك مينا مؤسس الأسرة الأولى الفرعونية كان أول الملوك الذين عملوا على حماية «منف» من فيضان النيل وإن الملك مينا هو الذى أطلق عليها هذا الأسم ، ويحتمل أن تأسيس هذه المدينة قد أستلزم صرف مياه النيل وتحويل مياه الفرع المعروف اليوم بأسم «بحر يوسف» إلى واحة الفيوم جنوب الواسطى وذلك بأقامة سد فى مجراه وبذلك أمكن تجفيف ذلك الموقع وأقامة العاصمة الجديدة «منف» فى موقع بين الشمال والجنوب ، بعد أن تم توحيد القطرين وفى أول الأمر كان الملك مينا يفكر فى أستغلال هذا الموقع كموقعاً حربياً أذ أقام عليه قلعة حربية ضرب حولها بخنادق الماء وترك ظهرها مفتوحاً ناحية الجنوب وأسمها «القلعة البيضاء» أو الجدار الأبيض ولعل فى ذلك صلة بين هذه القلعة وبين الصعيد «مصر العليا» الذى أتخذ ملكه من اللون الأبيض شعاراً أو رمزاً فقد كان تاج الصعيد ذو اللون الأبيض ، وكانت «منف» منذ بداية التاريخ القديم حتى نهايته مركزاً للحضارة والتجارة ، وجاء فى الوثائق أنه أقيمت معابد لتسعة عشر ألهاً فى هذه المدينة ولعل أقدمها كان ذلك المعبد الذى أقيم للعجل «أبيس» ولكنه توارى أمام معابد الأله بتاح العظيمة التى شغلت مساحة كبيرة (حوالى ٣٠ فدان) .

وترجع أصل تسمية «منف» إلى الكلمة الهيروغليفية «من / نفر» ومعناها «ثابت وجميل»، إشارة إلى هرم الملك بيبي الأول الذى كان يعرف بـ «من نفر بيبي»، كما أطلق المصريون ، ومن ثم أصبح أسما لأحد أحياء العاصمة القديمة التى كانت تسمى قبل ذلك العهد «أنب - جح» أى «الجدار الأبيض» نسبة إلى السور الأبيض الذى بناه الملك «ميناء» أو «نعرمر» مؤسس الدولة القديمة ، وليس من الغريب أن تتحول «من نفر» إلى «منفر» ثم إلى «منف» ومنها جاءت تسمية المدينة فى اللغة اليونانية «ممفيس» وتعتبر «منف» من أكبر العواصم المشهورة فى العالم القديم ، وليس هناك أدنى شك فى إن «منف» قد احتلت ذلك المركز خلال الدولة القديمة وحتى نهاية الاسرة السادسة وحتى بعد أن نحيت عن مكانتها كعاصمة للفراعنة وتلتها أولاً «أنت تاوى» اللشت فى عصر الدولة الوسطى ثم طيبة فى عصر الدولة الحديثة ، فقد ظلت من أهم مدن مصر القديمة بل وأكثرها ازدهاراً بالسكان .

وليس من الغريب أن يقيم الملك «ميناء» موحد القطرين عاصمته فى الشمال «منف» بعد أن نجح فى أخضاع وادى النيل كله ، وعلى الرغم من أنه هو نفسه من مصر العليا - أذ نشأ فى ثنى بالقرب من أبيدوس - ولكن ذلك كان بهدف التحكم فى الدلتا التى كان يتوقع أن تسبب له المتاعب أكثر مما كان يتوقعه من مصر العليا ، بحكم انها آخر جزء من البلاد أصبح تحت حكمه وحتى يحكم السيطرة على أتباعه الجدد ويذكر المؤرخ اليونانى هيرودوت إن الموقع قد عدل وربما إن السبب الذى دعا الملك «ميناء» أن يجعل العاصمة الجديدة على الضفة الغربية للنيل هو أنه حرص على أن يجعل من النيل حاجزاً بينه وبين القبائل المشاغبة الضارية شرق الدلتا وخليج السويس وقد كانت هذه القبائل مصدر خطر لمصر السفلى .

وقد ظلت هذه المدينة على مر العصور التاريخية المختلفة المثوى الأبدى للعديد من ملوك وعظماء العصور التاريخية المختلفة بداية من الدولة القديمة حتى حكم البطالمة والرومان .

وتمتد جبانة منف القديمة من أبو رواش فى الشمال وحتى ميدوم فى الجنوب وتضم مناطق سقارة وميت رهينة وأبو صير وزاوية العريان ودهشور

وهذه المناطق غنية بالآثار التى شيدت فى مختلف العصور التاريخية وعلى سبيل المثال لا الحصر فنجد منطقة سقارة تشتمل على مجموعة من الأهرامات التى شيدت فى الدولة القديمة للملوك ومن أشهر هذه الأهرامات هرم الملك «زوسر» المدرج من الأسرة الثالثة وهرم الملك أوتاس من الأسرة الخامسة وأهرامات أخرى ، وإلى جانب الأهرامات الملكية أو المقابر الملكية هناك مقابر للنبلأء وأشرف تلك العصور الفرعونية التى تشهد بحق على التقدم والرقى الحضارى فى مختلف نواحي الحياة الدنيوية والأبدية وهذه المظاهر تتضح من النقوش والمناظر التى توجد على جدران هذه الأهرامات والمقابر .

ويغلب على الظن إن جبانة سقارة أشتق أسمها من أسم الإله «سوكر» أله الموتى والسكون وتمتد بطول الصحراء إلى الغرب من موقع منف مسافة أربعة أميال ونصف ميل فى حين إن عرضها لا يزيد على ميل واحد ، والذى يثير الاهتمام فى هذه الجبانة العجيبة أنها ترجع إلى عصر الدولة القديمة .

وتضم منطقة «ميت رهينة» مجموعة من المنشآت والمعابد الأثرية التى أقامها المصريون القدماء على مر العصور التاريخية فهناك معبد «بتاح الكبير» الذى يرجع كما ذكر هيرودوت إلى الملك «ميناء» والبحيرة المقدسة التى كانت تقع خلف المعبد ، وقصر الملك مرنبتاح من الأسرة التاسعة عشرة وقصر أيريس من الأسرة السادسة والعشرين (وهو الملك واح - أب - رع بن الملك بسماتيك الثانى والمعروف للمؤرخين فى الصيغة اليونانية باسم «ابريس» وحكم البلاد فى الفترة من ٥٨٨ : ٥٦٨ ق م) ، ثم هناك تماثيل للملك أمنمحات الثالث من الأسرة الثانية عشر وتماثيل ضخمة للملك رمسيس الثانى من الأسرة التاسعة عشر وآثار أخرى من مختلف العصور التاريخية .

وتوجد آثار مختلفة بمنطقتى زاوية العريان وأبو صير ومجموعة أخرى من الأهرامات ومعابد لأله الشمس «رع» فى أبو صير ، وكذلك منطقة دهشور التى أختارها الملك سنفروليدفن فيها حيث بنى الهرم المنكسر الاضلاع «القبلى» والهرم الاحمر «الشمالى» وأتخذ بعض ملوك الأسرة الرابعة ٢٦٨٠

- ٢٥٦٠ ق.م، الهضبة الغربية التي تبعد حوالى ٢٥ كيلو مترا شمال غرب العاصمة منف لأقامة أهراماتهم ومصاطبهم عليها ، وربما كان هذا الاختيار لأعتبارات خاصة بارتفاع هذه الهضبة التى شيدت عليها الأهرامات حتى تبدو شامخة عالية تشهد بعظمة من شيدوها على مر الأجيال والعصور .

نبذة تاريخية عن الأسرة الخامسة (٢٥٦٠ : ٢٤٢٠ ق م.)

أستطاع كهنة الشمس الإستيلاء على الملك وأنتهى ذلك الصراع بأنتقال العرش إلى بيت آخر ، وإن كانت الآثار لا تمدنا بمعلومات كافية عن هذا التغيير لكننا نرى إن الملك «أوسر كاف» أول ملوك هذه الاسره قد أختار منطقة سقاره لأقامة مجموعته الهرميه وما عثر عليه من نقوش بمعبده لا تختلف عن أهرام ونقوش الأسره الرابعه .

ولا نعرف أصل الملك «أوسر كاف» ولا صلته بكهنة الشمس، وإن كان من المحتمل أنه كان يتولى منصباً كبيراً فى معبد الشمس وأستطاع بمعونه الكهنة أن يصل إلى العرش ويتزوج الملكة «خنتكاوس» ليصبح جلوسه على العرش سريعاً فى نظر الشعب .

وسواء أكان ذلك صحيحاً أو لم يكن فإن الحقيقة التى لا يمكن التشكك فيها هو إن «خنتكاوس» كانت أما لملكين حكما كل منهما البلاد واحد بعد الآخر وهناك شبه أجماع بين المؤرخين على الرأى القائل بأنهما الملكين اللذين جاءا بعد «أوسر كاف» وهما الملك «ساحورع» والملك «نفراركارع» ولم يكن أنتقال العرش بهذه الصوره أمراً سهلاً ولكن سبب ذلك هزة لم يكن لمصر عهداً بها من قبل ، إذ كانت بداية لزعرعة سلطة الجالس على العرش .

وفى هذه الفترة المضطربه روج كهنة الشمس بين الناس قصة طويلة وصلت إلينا فى أحد قراطيس البردى التى كتبت فى الدوله الوسطى ونسبوا أحداثها إلى عصر الملك خوفو وجعلوها تتضمن أسماء بعض الملوك السابقين الذين يحمل لهم الشعب أحتراماً وتقديراً، مثل، زوسر، سنفرو، خوفو ليعطوا هذه القصة أهمية خاصة .

وتتلخص هذه القصة التى تسمى قصة خوفو والسحره برديه وستكار التى تعتبر من قبيل الدعايه السياسيه - فى إن الملك خوفو جمع يوماً من الأيام أولاده وطلب أن يقص كل منهم قصة عما يستطيع السحره أن يأتوا به من معجزات وبدء أولهم بقصة عن زوسر وتلاه آخر بقصة عن نبكا وثالث بقصة عن الملك سنفرو . لم تكن تلك القصص الا تمهيداً لما سيأتى بعد ذلك، إذ

يقول أحد أبناء خوفو لأبيه أنه يعيش فى أيامه ساحراً عظيماً يستطيع يأتى بالمعجزات، فيأتى به ويقوم الساحر ببعض المعجزات أمام الملك ومنها إعادة الحياه لبعض الحيوانات بعد ذبحها وفصل رأسها عن جسدها . ثم يطلب الملك خوفو من ذلك الساحر أمراً فيرد عليه الساحر بأنه لا يستطيع ولكن الذى يمكنه القيام به هو أكبر ثلاثة أطفال فى بطن زوجة حملت بهم من الأله رع نفسه وإن الأله رع أخبرهم بأنهم سيتولون عرش البلاد وأن أكبرهم سيكون الكاهن الأعظم فى مدينة «أيون» أى هليوبوليس .

ويضطرب «خوفو» ولكن الساحر يطمئنه بأن ذلك لن يكون قريباً وأنه لن يحدث فى عهده، بل إن أبنة سيحكم من بعده ثم يحكم بن أبنة ثم يأتى بعد ذلك واحد منهم ، وتستمر القصة فتذكر حمل زوجة الكاهن وماتلا ذلك من ظهور عجائب ومعجزات وكيف حضرت الهات الولاده مولدهم إلى نهاية القصة ولكن لا يمكن أن نقول إن النص الذى وصل إلينا يعود إلى عهد الدوله الوسطى أو هو صورته منقوله عن النص القديم الذى وضع فى عهد الأسره الخامسه كدعاية سياسية لتلك الأسره، أم دخل عليه شئ من التغيير مع مرور الزمن، ولكن الهدف الذى كان يرمى إليه واضع هذه القصة هو إقناع الناس بأن إستيلاء كهنة الشمس على عرش البلاد أنما كان شيئاً مقدوراً منذ عهداً بعيد، وإن هؤلاء الذين جلسوا على عرش البلاد ولم يكن يجرى فيهم الدم الملكى، أنما كانوا خيراً ممن سبقوهم من الملوك لأنهم كانوا أبناء الأله رع من صلبه .

الملك أوسر كاف

حكم أوسر كاف سبعة سنوات فقط، وقد ذكر حجر بالرمو أنه شيد العديد من المعابد فى مختلف بلاد مصر بتل بوتوفى الدلتا من أجل عبادة الالهة حتحور وما أوقفه من أرض على معبد الأله رع ونرى أسمه فى مقبرة «نى - كا - عنخ» بطهنا الجبل بمحافظة المنيا وكان صاحب المقبرة كاهناً للآلهة حتحور أوكل اليه الملك حق الأشراف على وقف شخص يدعى «خنوكا» وقد ترك هذا الكاهن وصيته مكتوبه على جدران مقبرته مقسماً هذه المنح الملكيه بين أفراد عائلته على أن يقوموا بجميع ما تتطلبه من أعمال الأشراف على إدارة الأوقاف والقيام بخدمة معبد الآلهة حتحور سيدة مدينة القوصية، إذ إن

عمل «نى - كا - عنخ» الرئيسى كان فى ذلك البلد الواقع فى محافظة أسيوط، ولكنه دفن فى قبره الذى أعد على مقربه من بلدة الأصل فى طهنا.

ونعرف من مصادر كثيرة أنه أول من بنى معبداً للشمس فى أبو صير، ومن المرجح إن يكون هو المعبد الذى حفرته بعثة المعهد السويسرى لدراسة العمارة المصرية القديمة بالقاهرة فى السنوات الاخيرة .

وعثرت فيه فى آخر مواسم الحفر عام ١٩٥٧ م على رأس تمثال من حجر الشست، وهى على درجة عالية من الاتقان وقد خرب المعبد كلياً ولم يعثر فيه على اسم صاحبه أو أى نقوش مكتوبة على أى أثر لأمكان نسبة المعبد والرأس الى أوسر كاف دون تردد.

الملك ساحورع «٢٥٥٣ - ٢٥٣٩ ق.م»

تولى «الملك ساحورع» العرش بعد أوسر كاف وحكم البلاد أربعة عشر عاماً، ويعتبر أول ملوك الأسره الخامسة الذين اختاروا منطقة أبو صير ليعثروا فيها أهراماتهم، وعلى مسافة قليله من معبد أوسر كاف بنى الملك ساحورع هرمه على هضبة أبو صير بين أهرام الجيزة وسقاره .

ولا جدال فى إن فن عمارة المعابد وتشييدها قد تقدم كثيراً فى عهد الأسره الخامسة كما زادت النقوش التى على جدران تلك المعابد وتنوعت .

وتوضح نقوش معبدى الملك «ساحورع» الكثير من نشاط هذا الملك وبصفه خاصة فى ميدان الحرب فنراه يهزم القبائل الليبيه التى غزت مصر من ناحيه الغرب ومعهم نسائهم وحيواناتهم لانهم كانوا يريدون الاستقرار بوادى النيل وأرسل أيضاً أسطولاً إلى شواطئ فينيقيا وعند عوده الأسطول نرى الملك يستقبله مع كبار موظفيه مما حدا ببعض الباحثين فى التاريخ إلى الاعتقاد بأن ذلك الأسطول لم يرسل للحرب أو التجارة وإنما كانت رحلة ودية وربما عاد بأميرة من أميرات تلك البلاد لتصبح زوجة من زوجات الملك «ساحورع» .

ولم يقتصر نشاط الملك على غربى مصر أو الساحل الفينيقى بل أرسل حملة إلى بلاد النوبه وترك رئيسها أسم ملكه منقوشاً على أحد الصخور على

مقربة من شاطئ النيل عند توماس فى بلاد النوبة ومن حجر بالرمو نعرف أنه أرسل حملة إلى بلاد بونت وعادت بالبخور والذهب والأخشاب .

ونرى من كل ذلك إن مصر فتحت صفحه جديده وأخذت تخرج من عزلتها فتتطلع بعينها نحو الجنوب ونحو الشرق ولا تسمح لبدو الصحراء الغربية بغزو الدلتا، ويحتمل إن مناظرا مهاجمه أحد حصون جنوبى فلسطين الذى نراه مرسوماً فى أحد مقابر دشاشه فى محافظة بنى سويف ترجع إلى هذا العهد الذى أرادت فيه مصر أن تمهد الطريق لإنشاء صلات تجارية مه جيرانها فى الجنوب والشرق براً وبحراً .

الملك نفرار كارع « ٢٥٣٩ - ٢٥٢٧ ق.م »

الملك نفرار كارع لم يكن أقل طموحاً من أخيه، وقد فكر فى تشييد هرم أكبر من هرم الملك ساحورع ولكنه مات قبل أن يتم جميع أجزاء مجموعته الهرميه، ولكنه لم يشبه من سبقه فى نشاطه الحربى بل كان شخصاً طيب القلب محباً لتقديم الهبات للمعابد، وفى نفسه شعور دائم يحب من حوله ويعترف بخطئه إذا أخطأ، فمن حبه للكهنة والمعابد فيكفى أن نلقى نظره على أعماله المسجلة على حجر بالرمو فأكثرها فى السنه الأولى من حكمه ومنها منح الأوقاف للآلهة مرة يمنحها للتاسوع و مره أخرى لأرواح هليوبوليس، أونراه يقدم مذبحاً للآله رع وآخر للآله حتحور، ويقدم أيضاً للفلاحين الذى يعملون فى الأراضى التى تملكها المعابد.

ومن سوء الحظ إن الجزء المحفوظ من حجر بالرمو ينتهى عند ذلك فلا نعرف ماذا قدم للكهنة والآلهة فى السنوات القادمه، ولكن هذه البدايه كافيه لتوضيح ما قدمه هذا الملك، إذ بدأت سلطة الكهنة فى الظهور وأستغلّاهم لطيبه الملك للحصول على ما يريدون. وزيادة على ذلك أصدر مرسوماً يسجل أعفاء رجال الدين، وفلاحى المعابد من القيام بأى عمل آخر تتطلبه مشروعات الإصلاح فى إقليم من الأقاليم ويهدد كل من يخالف ذلك من موظفى الحكومه، فساعد الملك «نفرار كارع» بهذا العمل على تقوية الكهنة واثرائهم .

فاذا وضعنا فى الاعتبار ان المتريعين فى زعامة الكهنوت، كانوا هم فى نفس الوقت كبار الموظفين فى البلاد، فاننا ندرك لماذا أخذت سلطة الملك

تضعف مع مرور الزمن ولماذا بدأت السلطة المركزية للحكومة فى التفكك ولماذا أخذ شأن كبار الموظفين وحكام الأقاليم يعلو ويزداد ومما حفظه لنا تاريخ ذلك العصر عن طبيه ذلك الملك كان لهذا الملك وزيراً يسمى «واش بتاح» وكان يشغل فى نفس الوقت كبير القضاء والمشرى على جميع الأعمال الأنشائية للملك، وذهب الملك فى يوم من الأيام مع أبنائه لمشاهدة العمل فى إحدى المنشآت الملكيه وكان وزيره يسير إلى جواره ويشرح له ما تقع عليه عيناه وسر الملك ومن معه مما رأى وأثنى عليه كثيراً وبينما كان الملك يتحدث إليه سقط «واش بتاح» مغشياً عليه وعندما رأى أولاد الملك وأفراد عائلته ما حدث أصابهم الهلع وأمر الملك «نفرار كارع» أن ينقلوه فى الحال إلى القصر، وأخرج جلالته صندوقاً مملوءاً بالقرطيس الطبية لعله يجد فيها علاجاً له، ولكنه لم يستطع فأعتكف فى مقصورته ليصلى من أجله، وعندما علم الملك بوفاته حزن وعاد إلى حجرته ليرفع صلواته إلى الأله رع، ثم أمر أن يصنع له تابوتاً من خشب الأبنوس المطعم كما أمر أن يكون تحنيطه أمامه، وقد ذكر أبنة الأكبر الذى غمره الملك بأحسانه وأسند إليه بعض الوظائف الكبرى تفاصيل هذه القصة على لوحة أقامها فى القبر الذى شيده له فى سقارة .

وهناك قصة أخرى عرفت وقائعها فى عام ١٩٢٩ م وعندما كشفت حفائر جامعة القاهرة عن آثار بالمنطقة الواقعة إلى الجنوب من الطريق الموصل بين معبدى الملك خفرع فى منطقة أهرام الجيزة وهى مقبرة لأحد كبار موظفى هذا الملك وسمى «رع ور» وكان يحمل بين القابه الكثيرة لقب مدير القصر الملكى، وكاتم أسرار الملك وفى الوقت ذاته كان كاهن إلهة الوجه القبلى وكاهن إلهة الوجه البحرى، وحدث لهذا الموظف حادث بسيط مع الملك .

كان «رع ور» يسير إلى جوار سيده فى يوم الأحتفال الرسمى بأفتتاح عيد خاص وحدث إن الملك كان يحرك عصاه فضربت دون قصد منه ساق «رع ور» فلما أدرك ما فعله أستاء أستياء شديداً، وقال بأنه أحب شخص لديه واعتذر عما بدر منه، ولم يكتفى بذلك بل أمر أن تنقش لوحه حجرية، وقد عثر على هذه اللوحة فى قبر ذلك الموظف المتعدد الحجرات وبها العديد من أجزاء تماثيله التى يحتمل أنها أكثر من مائة تمثال، وإذا القينا نظره على

الأحجار التى شيدت بها جدران مقبرته وخصوصاً أحجار الواجهة لأدركنا ثراء الكهنة الذى لم يضارعهم فيه إلا الملوك وإذا قارنا بين قبر «رع ور» وقبور أبناء سنفر و خوفو وخفرع لرأيناه يفوقها فى عدد الحجرات أو الردهات وفخامة المبانى - وليس قبر «رع ور» هو القبر الوحيد الذى تتضح فيه قوة وثراء الكهنة والموظفين بل هناك أمثله كثيره بين مقابر «أبو صير والجيزة وسقارة» .

الملك «نى وسر رع» (٢٥١٦ - ٢٤٨٤ ق.م)

هناك ملكان آخران حكما بعد الملك «نفرار كارع» وهما الملك «شيس كارع» والملك «نفر رع» ولكنهما لم يتركا آثاراً هامه، وإن كان قد بدء ثانيهما فى تشييد هرما له فى منطقة أبو صير، ولم يطل مدة حكمهما طويلا إذ حكم أولهما سبع سنوات والثانى حكم أربع سنوات ثم جاء إلى العرش ملك آخر هو الملك «نى وسر رع» الذى طالت أيام جلوسه على العرش فحكم أكثر من اثنين وثلاثين عاماً وبنى لنفسه هرماً فى أبو صير، كما بنى معبداً للشمس فى نفس المنطقة وحلى جدرانه بمناظر كثيره أهمها المناظر التى تعطينا تفاصيل العيد الثلاثين ومناظر أخرى تدل على انه قام بحروب فى سوريا وحروب أخرى ضد الليبيين ويحتمل إن الفنانون كانوا يقلدون المناظر التى على جدران معبد الملك ساحورع الذى كان على مقبره منه، وعثر على مقابر كثيره من عصر هذا الملك أهمها مقبرة «تى» فى سقارة وهذه المقبرة تعطينا فكره صادقه عن الحياه الاجتماعية فى ذلك العهد .

الملك جد كارع - أسيسى (٢٤٧٦ - ٢٤٤٨ ق.م)

جاء بعد الملك «نى وسر رع» ملك يسمى «منكاووحور» حكم نحو ثمانية سنوات وحكم بعده ملك قوى وهو الملك «جد كارع» الذى حكم مالا يقل عن ثمانية وعشرين عاماً .

أهتم هذا الملك بتأمين الحدود وأستغلال المناجم والمهاجر وأرسل حملة لبلاد النوبه وأخرى إلى وادى الحمامات وحملة أو أكثر إلى وادى المغارة بسيناء حيث تركت أربعة نقوش بأسمه .

عرفنا من تاريخ حياة الرحالة «حر خوف» الذى قام برحلات عدة الى جنوب مصر فى الأسره السادسه أنه عاش فى عهد الملك أسيسى أحد قادة

السفن يسمى «باوردد» وأستطاع أن يحصل على قذم حى وكافأة الملك وأغدق عليه الكثير من الهدايا، وهذا يعنى إن السياسة التى بدأها الملك ساحورع فى أوائل الأسره الخامسة وهى الاتصال بالجنوب وفتح طرق التجاره والحصول على الخيرات من السودان وبلاد بونت لم يهمله من جاءوا من بعده .

واقترن أسم هذا الملك بأسماء الكثيرين من كبار موظفيه الذين عثر على مقابرهم ومن بينهم الحكيم الشهير «بتاح حوتب» الذى كان مشرفاً على تربيته وترك مجموعه من النصائح والحكم الشهيره وهى ذخيرة من الحكمة والأرشاد إلى حسن السلوك وأعتز بها المصريون فى جميع عصورهم .

كشفت مصلحة الآثار عام ١٩٤٨ م عن المنطقة الواقعه حول هرم يسمى الهرم الشواف فى منطقة سقاره القبليه فوق الهضبه التى بنيت أمامها فى الوادى منازل بلدة سقارة، وظهرت فى ذلك المعبد الكثير من النقوش الهامه التى تدل على أن الهرم والمعبد لهذا الملك وفى عام ١٩٥٢ م، ١٩٥٣، كشفت مصلحة الآثار عن هرم ومعبد آخرين لزوجته بنفس المنطقة .

وظهرت فى هرم أسيسى بعض العناصر المعماريه التى لم يكن لنا عهداً بها مثل تزيين بعض المداخل بأعمدة على شكل علامه «جد» وهى شديدة الصله بعبادة الآله أوزيريس .

الملك أوناس

الملك أوناس هو آخر ملوك الأسره الخامسة ويميل بعض المؤرخين إلى اعتباره أول ملوك الأسره السادسة لأن حكمة أرتبط ببعض التغيرات الجوهريه، بالإضافة الى وفاء الملك «تنى» أول ملوك الأسره السادسة له وأتمام مالم يتمه من آثار وإذا كان تنى الاول قد أتم معبد أوناس فان أسم أوناس نفسه عثر عليه فى معبد زوجة أسيسى وترجع شهرة أوناس إلى ذلك التجديد الذى أحدثه فى مجموعه النصوص الشهيرة بأسم «نصوص الأهرام» التى لم تكتب على جدران الحجرات الداخليه للأهرام قبل عصر أوناس وأصبحت منذ عهده تكتب داخل أهرامات الملوك بل وبعض الملكات وقد أمدتنا بالكثير من المعلومات الهامه عن عقائد المصريين القدماء .

ويرتبط أسم أوناس وهرمه بشئ آخر وهو تلك الطرق أو الممرات التى توصل بين معبدى الهرم فى الناحية الشرقيه من الهرم وكانت مفتوحه للسماء فى أول عهدها، ولم يحدث أن وجد جزء كبير من ذلك الطريق محفوظاً ومرسوماً كما ظهر فى طريق أوناس عام ١٩٣٨ م وكان هذا الطريق مسقوفاً بالأحجار وسقفه ملون كأنه سماء زرقاء زينتها النجوم ويدخل إليها الضوء من كوات السقف .

وتجمع نقوش جدرانه بين موضوعات مختلفه، فنرى العديد من المناظر التى تمثل أوناس وهو يؤدى الطقوس الدينية، وأخرى وهو يقضى على أعدائه ومن بين تلك المناظر ما يمثل الزراعة والحصاد فى الفصول المختلفه ومناظر الصيد فى الصحراء أو فى الماء أو الحقول، ومناظر تمثل بعض أعمدة المعبد وأعتابه المصنوعه من الجرانيت وهى تنقل فوق سفن على صفحة النيل .

خلفية تاريخية عن منطقة أبو صير

تقع منطقة أبو صير إلى الجنوب من أهرامات الجيزة الشامخة وتبعد حوالى سبعة عشر كيلو مترات ويمكن الوصول إلى هذه المنطقة عن طريق شارع الهرم - ترعة المنصورية - شبرامنت ثم منطقة أبو صير الأثرية التى تبعد حوالى ثلاثة كيلو مترات عن الهرم المدرج للملك زوسر بسقارة .

ويوجد عدد كبير من القرى التى تسمى أبو صير فى مصر ولكن واحدة منهم فقط تعتبر موقعاً أثرياً من الدرجة الأولى ، وهذه القرية تقع بالقرب من جبانة ملوك الأسرة الخامسة فى وسط واحدة من أهم المناطق الأثرية فى العالم موقع الاهرامات الشهيرة فى جبانة الجيزة . وقد كانت منف أقدم عاصمة لمصر القديمة وتمتد جبانته من أبو رواش شمالاً ومروراً بالجيزة وسقارة وحتى ميدوم فى الجنوب .

وتعتبر أبو صير جزء من منطقة سقارة وهى تبعد حوالى ٣ كم من الهرم المدرج للملك زوسر مؤسس الأسرة الثالثة الفرعونية ، وهى جزء من المنطقة حيث بدأت تكتب الفصول الأولى لتاريخ مصر ، وعلى أية حال فهى تلمس الأماكن حيث كتب الفصل العظيم الأخير لتاريخ مصر فى العصر المتأخر والعصر البطلمى وهو وقت ازدهرت فيه عبادة الحيوانات المقدسة مثل العجل «أبيس» والصقر «حورس» والقرد وأبو قردان وحيوانات أخرى . وهذه الجبانة والمعابد كونت جزءاً من مركز دينى وسياسى للوطن فى القرون الأخيرة قبل الميلاد وتعتبر حفائر وترميم مقبرة «بتاح شپسس» هى أول مشروع أثرى ينفذ بواسطة المعهد التشيكي للآثار المصرية ونتائج حفائهم تعتبر أساساً قد اكتملت ولبعض النواحي فقد تغيرت الصورة الأثرية لأبو صير التى كانت سائدة فى السبعينات وقد اكتشفت جبانة غير معروفة ومقابر جديدة ومعابد وأهرامات . وبالإضافة إلى ذلك فإن المتحف المصرى بالقاهرة يضم البردى المكتشف حديثاً من أرشيف معبد هرم أبو صير إلى العدد القليل المعروف من بردى الدولة القديمة إضافة هامة .

وقد كان اكتشاف مجموعة هرم الملكة «خنتكاوس» أم الملكين «نفر - ف - رع» و«نى اوسر رع» قد أعطى بعداً جديداً لأحد مشاكل مصر الحادة ،

ونحن نعرف ان ملكة تسمى «خنثكاوس» ولها لقب أم لملكين لمصر العليا والسفلى قد لعبت دوراً هاماً فى التاريخ المعقد فى نهاية الأسرة الرابعة وبداية الأسرة الخامسة وبفضل المكتشفات فى أبو صير فان ضوءاً جديداً قد ألقى على هذه المشكلة ، وهذا يتضمن قصة كشف مثيرة مثل قصص «أچاٹا كرىستى» وتجربى بعثة المعهد التشيكى للآثار المصرية حفائرها فى منطقة أبو صير منذ بداية الستينات ، وفى السبعينات منحت السلطات المصرية المعهد موقع أثرى كبير ويتضمن الجزء الجنوبى بالكامل وهو فى الغالب الجزء الغير مكتشف من جبانة أبو صير ، ومن وجهة النظر الأثرية فان استمرار الحفائر فى جنوب أبو صير بالقرب من الحافة الشمالية لسقارة يعتبر فى غاية الأهمية .

وجذبت أبو صير انتباه وإهتمام الأسرة الملكية الخامسة «٢٥٦٠ : ٢٤٢٠ ق.م» لمصر حينما بنى أول ملوكها «أوسركاف» معبداً للشمس هناك ، وقد اختارها أيضاً ابنة الملك ساحورع لبناء مجموعته الجنائزية وهرمه ويعتبر أول هرم بنى فى أبو صير وأيضاً الملك «نفرار كارع» بنى مجموعته الهرمية على مسافة قصيرة من المجموعة الهرمية للملك ساحورع وكذلك الملكين «نفر آف رع» و «نى أوسررع» لهم آثار أيضاً فى نفس المنطقة وبعد ذلك هجرت أبو صير كجبانة ملكية وبالإضافة إلى ذلك الهرم الناقص فى أبو صير والذي يعتبر كمبنى مهجور من عصر الأسرة الخامسة قد أصبح اكتشاف فى غاية الأهمية لأعضاء البعثة الأثرية التشيكية ، وقد كشفت الحفائر إن هذا الهرم كان المقبرة الملكية الحقيقية للفرعون «نفر رع» وبعض المكتشفات الثمينة من هذه المقبرة قد تم عرضها بالمتحف المصرى بالقاهرة ولكن رحلة التاريخ من أبو صير لا تتوقف مع الدولة القديمة فان اكتشاف مجموعة الآبار الضخمة قد كشفت عن مقبرة «أوچاحوررسنت» وهو واحد من أهم الموظفين ذو النفوذ فى مصر فى بداية الغزو الفارسى للوطن ، وقد خلق هذا ضجة كبيرة بين علماء الآثار فى أواخر الثمانينات ونظام المقبرة المعقد للآبار المتصلة ببعضها والمملوءة بالرمال الناعمة كان مقصوداً بها أن يمنع اللصوص من انتهاك حرمة مقبرة هذا الشخص القوى النفوذ ولكنها فشلت فى ذلك وعندما اقتحم اللصوص القداماء حجرة الدفن

فإننا نستطيع أن نقول من خلال بعض العلامات إنهم لم يجدوا ما كانوا يتوقعون لأن تابوت «أوجاحورر سنت» يبدو أنه كان فارغاً ولهذا يبقى السؤال هل كانت مجموعة البئر مقبرة حقيقية أو أنها مجرد ضريح وتستمر حفائر أبو صير لكي تكشف عن معلومات جديدة في كل موسم خطوة بخطوة فإن أحجار صغيرة جديدة تضاف إلى موازيك تاريخ جبانة الأهرام في أبوصير وهذه المادة تكتب تاريخ هبة هذه الحضارة الفريدة إلى العالم واستمرار الحفائر في أبو صير سوف يكشف الكثير ويضيح الستار ويزيل الغموض عن كثير من الأسئلة في هذا المجال .

ولقد اختار مجموعة من أشهر ملوك الأسرة الخامسة الفرعونية منطقة أبو صير لأقامة اهرامتهم ومجموعاتهم الجنائزية ومعابد لعبادة إله الشمس «رع» والذي كان ضمن أسماء الملوك «أمثال سا حورع» و«نفرار كارع» وغيرهم من الملوك .

أهم آثار منطقة أبو صير

هرم الملك ساحورع

تولى الملك ساحورع الحكم بعد الملك أوسركاف وحكم البلاد مدة أربعة عشر عاماً وكان أول ملوك الاسرة الخامسة الذين أختاروا منطقة أبو صير لأقامة أهراماتهم بها على مسافة غير كبيرة من معبد الشمس الذى أقامه الملك أوسركاف فى منطقة أبو صير وتقع بين أهرامات الجيزة وسقارة .

يقع هرم الملك ساحورع فى أقصى الجهة الشمالية من هذه المنطقة وهذا الهرم يضم معبد جنائزى - طريق صاعد طولة ٢٠٠ متر وفى نهايته معبد الوادى وقد صممة المعماريون القدماء مختلفاً عن معابد الوادى الأخرى التى كانت قبلة ، ولهذا المعبد مدخلان يؤديان إلى مرسى مبنى بعناية ، وأحد هذين المدخلين ناحية الشرق أمامة سقيفة (Portico) محمولة فوق ثمانية أعمدة ، أما المدخل الثانى فيفتح ناحية الجنوب وأمامة أيضاً سقيفة محمولة على أربعة أعمدة ، وطول معبد الوادى حوالى ٤٠ متر من الشمال إلى الجنوب ، وعرضة حوالى ٣٠ متر من الشرق إلى الغرب ويؤدى كلا المدخلين إلى بهو كان محمولا على أعمدة جرانيتية من الطراز النخيلى وكانت جدرانة مغطاة بالنقوش والرسوم الملونة وكان ارتفاعها ٥,٤٢ م والمعبد أستعمل كمحجر فى عصور سابقة ولكن الجزء الأسفل من الطريق الصاعد وكان طولة ٢٣٥ متر مازال محفوظ إلى حد ما وقد عثر مكتشفة على عدد غير قليل من الأحجار المنقوشة التى كانت جزء من جدرانة فى يوم من الأيام ، وهى تسجل بعض الأحداث فى عهد ذلك الملك ، كما نجد بينها بعض الموضوعات الدينية .

وفى النهاية العليا للطريق الصاعد نجد المعبد الجنائزى ، ويؤدى مدخل المعبد إلى دهليز كان ارتفاع جدرانة أكثر من ثلاثة أمتار ، ومنه نصل إلى فناء فى وسط المعبد تحيط به من جميع جهات أعمدة جرانيتية من الطراز النخيلى عددها ستة عشر عموداً ، وكانت أرضيتها من البازلت الأسود وجدرانة من الحجر الجيري الجيد التى كانت مزينة بالنقوش الملونة ، ومن

بين هذه المناظر منظر محفوظ بالمتحف المصرى بالقاهرة يمثل الملك ساحورع وقد أخذ بناصية زعيم الليبيين وبهم بضربة على أم رأسه بدبوس القتال وإلى « جواره أمراء ليبية لا شك إنها زوجة ذلك الزعيم ، وأثنان من أطفالها يرفعون أذرعهم طالبين الرحمة » .

وقد تكررت هذه المناظر على مختلف الآثار المصرية وفى عصور مختلفة وهى تمثل الملك وهو منتصر على الليبيين ، ويحتمل أنهم نقلوها عن ذلك المنظر ، وهناك دهليز عريض يدور حول بهو الأعمدة وكان هذا الدهليز مرصوفاً أيضاً بالبازلت وجدرانة من الأحجار الجيرية وعليها مناظر تمثل الملك وهو يصطاد أو وهو يقدم القرابين ، والسبب فى وجود هذه المناظر سبب طريف وهو إنه كان من بين تلك الآلهة رسم يمثل الآلهة باستت ولها رأس لبؤة ويلوح أنهم خلطوا فيما بعد بينها وبين الآلهة « سخمت » التى كان مركز عبادتها بصفتها زوجة الآلهة « بتاح » فى منف وهى على مقربة من هذا المعبد .

وفى أيام الدولة الحديثة سقفوا هذا الدهليز الذى يحتوى على رسم باستت وبنوا حوله الجدران وحولوه إلى هيكل لعبادة الآلهة سخمت التى عبدوها فى هذا المكان تحت أسم (سخمت ساحورع) .

وفى الجهة الغربية من بهو الأعمدة توجد عدة حجرات ومخازن وخلف البهو مباشرة خمس نيشات وإلى الشمال منها توجد عشرة مخازن خمسة منها فوق خمسة أخرى ويصعدون إليها بسلم ، وإلى الجنوب من النيشات كانت توجد مجموعة من المخازن عددها سبعة عشر وكانوا يصلون إلى كل مجموعة من مجموعتى المخازن عن طريق حجرة صغيرة مربعة فى الناحية الغربية من البهو ، وسقف كل حجرة منها محمول على عمود واحد من الجرانيت من طراز البردى .

وفى الحائط الجنوبي من الحجرة التى تسبق النيشات نجد دهليز يوصلنا إلى هيكل المعبد وخمس حجرات أخرى خلفه وطول الدهليز ١٣,٧٢ متر وعرضه ٤,٥٠ متر ومن المحتمل ان أرضيته كانت من المرمر وفى نهايته التى فى الغرب كان يوجد باب وهمى من الجرانيت وأمامه مائده قرابين من

المرمر وكان لجدران الشمالىة ، والجنوبىة والشرقىة أفرىز أسفل من أحجار الجرانىة تعلوها باقى الجدران من كتل الحجر الجىرى ، وعليها نقوش لبعض الالهة فى مصر ، وهم يقدمون المأكلى للملك .

ومما هو جدير بالذكر نظام تصريف المجارى فىه ، فكانت الأمطار التى تسقط من مزارىب على هيئة رؤوس الأسود تبرز مسافة كافىة من سطح الجدران وتفرغ مياها فى قنوات محفورة فى الأرضىة ، وفى داخل مبانى المعبد كانت توجد خمسة أحواض مبطنة من الداخل بصفائح النحاس ، وسداداتها من الرصاص ، اثنان منها فى الحجرات القربىة من الهيكل وواحد فى الهيكل نفسه وواحد فى الدهليز أما الخامس ففى مجموعة المخازن العشرة ووظيفتها تصريف السوائل التى تستخدم فى طقوس العبادة وغيرها ، وكان يخرج من تلك الأحواض مواسير النحاس التى تسير تحت أرضىة المعبد ، وتستمر أيضاً فى الطريق الصاعد الى أن تفرغ مياها من فتحة فى الجهة الجنوبىة منه .

وفى الجهة الجنوبىة من بهو الأعمدة باب يفتح نحو الشرق ويؤدى إلى سقىة محمولة على عمودىن ومنها يستطيع الزائر أن يصل إلى دهليز يؤدى إلى ساحة الهرم الجانبى .

وتعرض معبد الملك ساحورع للكثير من التخرىب وذلك نتيجة أستخدامة كمحجر فى عصور سابقه وذلك أثر على الأجزاء الخارجىة والداخلىة ولا يكاد يوجد من أحجار كسائىة التى كانت من الحجر الجىرى الأبيض ، أما أرتفاع الهرم فكان فى الأصل ٤٨ متر وطول ضلع قاعدته ٧٨ متر وزاوىة ٣٦ ٥٠° وبناءه ردى جداً ومن طراز الهرم ذى الطبقات وهى مبنىة من الحجر الجىرى المحلى غير المنحوت، ويملاً ما بينها رمال وحصى ويظهر أنها كانت ستة ثقل أحجامها كلما بعدت عن النواة التى فى وسط الهرم ثم ملأوا الدرجات الخارجىة بالرملى والحصى وكسى الهرم بأحجار جىرىة من نوع جىد . ويفتح مدخل الهرم إلى الشرق فى مستوى سطح الارض ويبعد قليلاً عن نقطة النصف فى الواجه الشمالىة وجدران المدخل وسقىة من أحجار الجرانىة الأسود ويؤدى إلى ممر طولة حوالى ثمانىة أمتار يغلق الناحىة

الجنوبية منه متراس من الجرانيت وخلف هذا المتراس دهليز لا يمكن الوصول إليه الآن ، جداراة وسقفه من الحجر الجيري الجيد وبعد ذلك نصل إلى ممر يسير بارتفاع قليل وطوله حوالى ٢٥ متر ويؤدى إلى حجرة الدفن ، ومستوى أرضيتها فى مستوى قاعدة الهرم ، وسقف هذه الحجرة جمالونى مثلث ويتكون من ثلاث طبقات من كتل الحجر الجيري الضخمة موضوعة فوق بعضها البعض ، وكل منها أكبر من تلك التى تحتها وقد أصبح هذا النوع من سقف حجرة الدفن طرازاً متبعاً فى أهرام هذه الأسرة .

هرم الملك «نفرار كارع»

تولى حكم البلاد بعد الملك ساحورع وبنى مجموعة الهرمية على مسافة غير قصيرة من هرم سابقة وقد شغلت المساحة التى بين هذين الهرمين بهرم الملك «نى اوسررع» الذى حكم البلاد فيما بعد وأستغل المنطقه الفضاء التى كانت بين الهرمين . وجدير بالذكر إن الملك «نفرار كارع» بنى مجموعته الهرمية مشابه للمجموعة الهرمية للملك ساحورع ولكن على نطاق أكبر ، ولكن العمر لم يمتد به حتى يكمل هذا البناء فقام من خلفه على العرش بأتمام هذا العمل ولكن بالطوب اللبن (النئى) كما عدل أيضاً فى التصميم الجنائزى والدينى ووجدت بعض من القطع الأثرية المصنوعة من الخشب المذهب ومطعمة بالفيانس الملون ، وهى تقليد للأوانى الذهبية المطعمة بالأحجار نصف الكريمة .

ويعتبر هرم الملك نفرار كارع أكبر أهرامات أبو صير وكان ارتفاعه ٧٠ متر وطول ضلعة ١٠٦ متر وزاوية ميله ٥٣° وهو ذى طبقات ست ومبنية من الحجر الجيري المحلى غير المنحوت ولكنهم كسوا جدرانها كلها كما كسوا الهرم نفسه بالحجر الجيري الجيد .

ومدخل الهرم فى الواجهة الشمالية ولكنه مسدود الآن ولحجرة الدفن سقف جمالونى مثلث يتكون من خمسة أحجار ضخمة من الحجر الجيري الذى بنى به الدهليز الموصل لتلك الحجرة وقد حول الملك «نى اوسررع» الجزء العلوى من الطريق الصاعد إلى هرمة الذى بناه إلى جانب هذا الهرم وترتب على ذلك إن كهنة معبد الملك «نفرار كارع» اضطروا للسكنى فى

منازلهم التى بنوها بالطوب خارج جدران المعبد الجنائزى ، بدلا من سكناهم كالمعتاد فى المدينة الهرمية التى كانت على مقربة من معبد الوادى . ولمعبد الوادى مدخلان مثل هرم الملك ساحورع أحدهما فى الجهة الشرقية وله سقيفة محمولة على ثمانية أعمده ، والثانى فى الجهة الغربية وله سقيفة محمولة على أربعة أعمدة ، ويؤدى كل منها إلى أربعة حجرات صغيرة توصل الى الحجرة الشمالية ومنها إلى نهايه الممر الصاعد .

وبالرغم من إن معبد الوادى الآن مخرب لأستعمالة كمحجر فإن ما نراه فى موقعة من أحجار الجرانيت والبازلت والحجر الجيرى الجيد يدل على ما كان عليه هذا المعبد من فخامة .

والجزء الأسفل من الطريق الصاعد شيد من البازلت الأسود وهى ظاهرة غير عاديه ، والجزء الأعلى من تلك الجدران مبنياً من الحجر الجيرى الجيد ومزخرف بنقوش بارزه ملونة .

ويتكون المعبد الجنائزى من دهليز وراء المدخل ثم إلى بهو أعمدة وكانت تلك الأعمدة من الخشب وتيجانها من طراز زهرة اللوتس فوق قواعد من الحجر الجيرى ، وما زالت تلك القواعد فى أماكنها ونجد فى الجزء الداخلى من المعبد إلى الغرب من بهو الأعمدة النيشات الخمس والمخازن وهو كل المعبد وغير ذلك من الحجرات والردهات وفى آخر حجرات المعبد خلف « النيشات » الخمس أقاموا بابا وهميا من الجرانيت ، وقد عثرت البعثة الألمانية أثناء حفائرها فى هذا المعبد على بعض الأوانى الجميلة التى كانت تستخدم فى الطقوس الجنائزية .

هرم الملك « نفر - ف - رع »

خلف الملك « نفرار كارع » على العرش ولكن لم تطل مدة حكمه وقد بدء بناء هرمة جنوبى - غرب هرم الملك « نفرار كارع » ، ويظهر إن بناء هذا الهرم لم يكتمل ، ولذلك نراة الآن بناء منخفض مربع الأضلاع طول ضلعة ٦٠ متر والسطح العلوى للبناء مسطح ولم يبقى الآن أكثر من ثمانية مداмик ، منها خمسة فقط ظاهرة فوق رمال الصحراء المحيطة به ، وفى منتصف الواجهة الشمالية نجد المدخل الذى يؤدى إلى ممر يؤدى إلى حفرة كبيرة

وهى المكان الذى كان معدا لبناء حجرة الدفن التى لم يتم العمل فيها ، ومن المحتمل جدا إن معبد هذا الهرم وطريقة الصاعد لم يتم العمل فى واحد منها فى يوم من الأيام .

هرم الملك « نى أوسر رع »

حكم البلاد مدة أكثر من أثنين وثلاثين عاما وبنى هرما فى أبو صير كما بنى معبدا للشمس فى نفس المنطقة وزينت جدران المعبد بمناظر كثيرة ربما كان أهمها تلك المناظر التى تعطينا أهم ما وصل إلى أيدينا من تفاصيل مراسيم العيد الثلاثينى، ونرى أيضاً بعض مناظر حروب مع سوريا وآخري ضد الليبيين ، ويحتمل إنها مناظر مقلدة من معبد الملك ساحورع الذى كان قريباً منه وقد عثر على مقابر هامة كثيرة من عهد هذا الملك ربما كانت أهمها مقبرة « قى » فى سقارة والتى قلما لا يذهب لزيارتها شخص يزور تلك المنطقة وهى تعطى بحق فكرة وصورة صادقة عن الحياة الاجتماعية فى ذلك العهد .

وقد بنى الملك « نى أوسر رع » هرمة بين هرمى الملك « ساحورع » والملك « نفرار كارع » وأستغل لنفسه معبد الوادى والطريق الصاعد اللذين انشأهم الملك الأخير ومن المحتمل أنه مات قبل أن يتم العمل فيهما وبعد مسافة قصيرة من معبد الوادى والطريق الصاعد خرج منه طريقا خاصا فى اتجاه الشمال الغربى ليصل إلى معبدة الجنائزى عند الزاوية الجنوبية الشرقية من السور الخارجى .

ولهذا المعبد الجنائزى شكل غير مألوف إذا إنه على شكل حرف L ولكل من القسمين الخارجى والداخلى محور خاص به وربما كان لهذا الانحراف أو التغيير فى مبنى المعبد راجع إلى وجود مقابر فى المنطقة مثل بناء الهرم ، ولم يشأ الملك « نى أوسر رع » الاعتداء على حرمتها أو إن طبيعة الأرض غير صالحة .

ويؤدى الطريق الصاعد إلى دهليز متسع يحفة من جانبية الشمالى والجنوبى مخازن ، وفى الناحية الغربية من هذا الدهليز نجد بابا يؤدى إلى بهو أعمدة يتوسط المعبد ، وعلى جوانبه ستة عشر عموداً من الجرانيت وهى من طراز الأعمدة البردية ، أما أرضيته فمرصوفة بكتل من أحجار البازلت .

وفى منتصف الجدار الغربى نرى بابا يؤدى إلى دهليز ، وهذا الدهليز يؤدى إلى خمس نيشات فى الناحية الغربية ، كما يؤدى أيضاً إلى فناء الهرم والمخازن وفى الجهة الشمالية من حجرة النيشات نجد حجرة مربعة صغيرة محمول سقفها على عمود واحد وبعد هذه الحجرة نجد ردهة صغيرة ، وبعد ذلك هيكل المعبد وبضع حجرات أخرى .

وفى الركن الجنوبى الشرقى من الهرم نجد الهرم الجانبى يحيط به سورة الخارجى ، وأرتفاعه ١١ متر وطول ضلع قاعدته ١٥ متر ومدخلة فى منتصف الواجهة الشمالية ويؤدى إلى الحجرة الداخلية المعتادة .

وأرتفاع هرم الملك « نى أوسر رع » عند تشييده ٥٢ متر وطول ضلع قاعدته ٨٠ متر وزاويته ٥١ ٥٠ وهو مشيد بأحجار غير منحوتة من الحجر الجيرى المحلى مختلطة بالرمل والحصى وطبقاته خمس طبقات وزاوية ميل كل منها ٧٠ وقد أخفت الآن أحجار كسائه الخارجى التى كانت من الحجر الجيرى الجيد . ومدخل الهرم فى الواجهة الشمالية منه وكانت جدرانه وسقفه من أحجار الجرانيت ولكنه مسدود حالياً ولا تتيسر زيارة وكان هذا المدخل يؤدى إلى ممر غير طويل ثم ردهة وبعد الردهة ممر آخر تغلقه ثلاثة متاريس وفى النهاية نجد ردهة صغيرة ثم حجرة الدفن وسقفها أيضاً من النوع الجمالونى المثلث مثل غيرها من حجرات الدفن المتعارف عليها فى الأسرة الخامسة .

معبد الشمس للملك « نى أوسر رع »

أكتشف هذا المعبد فى الفتره من ١٨٩٨ - ١٩٠١ وكان قد شيد على ربوه متوسطه الأرتفاع فى أبوغراب وهو على بعد حوالى ميل شمال أهرامات أبو صير ، وكان قد أقامه الملك « نى أوسر رع » خامس ملوك الأسرة الخامسة « ٢٥٦٠ : ٢٤٢٠ ق.م » لعباده الأله « رع » الشمس ويوصل إلى هذا المعبد طريق صاعد يغطيه سقف يبدأ من مبنى له سور فسيح يقع فى الوادى ، وفى نهاية هذا الطريق الصاعد وعلى الربوه العاليه يوجد فناء كبير مساحته ١٢٠ x ٨٥ متر ، وأرضيته ذات بلاطات وفى غرب الفناء توجد قاعده مرتفعه من الحجر الجيرى أقيمت لتوضع فوقها المسله رمز عبادة الأله « رع » و أمام

هذه القاعده يوجد مذبح يتكون من خمس كتل من المرمر ويوجد بالمذبح قنوات يسيل منها دماء الزبائح إلى تسع أحواض كبيره من المرمر ، أما عن المباني الموجوده فى شمال الفناء فهى عباره عن عدد من المخازن .

يحيط بالفناء والمسله والأحواض سور من الحجر الجيرى أما خارج الفناء من الناحيه الجنوبيه توجد حفرة جدرانها من الطوب اللبن ، كانت تحوى فى الأصل نموذجاً لمركب كانت رمز للمركب التى أستعملها الآله « رع » فى رحلته النهاريه وقد كانت جدران هذا المعبد وغيره من معابد الشمس تغطيها مناظر ملونه ذات مستوى عالى من الناحية الفنية ، وكانت تمثل مظاهر الحياه التى خلفتها قوة الآله « رع » إلى جانب مجموعه من مناظر الأحتفالات الخاصة بتأسيس هذا المعبد والعيد الثلاثينى للملك ، ووجود مناظر العيد الثلاثينى للملك يدل على إن هذا المعبد المسمى « شسب أيب رع » لم يشيد الا بعد مرور العديد من السنين منذ تولى الملك العرش لذلك يعتقد علماء الآثار أنه حل محل معبد قديم كان مقاماً فى الأصل من الطوب اللبن وذلك فى مناسبة مرور ثلاثين عاماً على تولى الملك عرش البلاد .

مقبرة بتاح شيسس

تعتبر مقبرة بتاح شيسس من أهم المقابر الأخرى المقامة فوق الهضبة التى إكتشفها «مارييت» وقام بعمل حفائر فيها «دى مورجان» عام ١٨٩٣ وهى مغلقه ، مع أنه يمكن فتحها عند الطلب ، والصالة الفسيحة بها مزينه بعشرين عموداً مربعاً ، أما الصالة الثانية فيها ثلاث حجرات للتماثيل وتضم رسوما تمثل صناعا يشكلون تماثيل الموتى ، والصالة الثالثة تحوى رسوما أو بقايا رسوم تمثل مراكب وأشياء أخرى و «بتاح شيسس» كما يظهر من شاهده التذكارى كان نموذجاً للموظف المصرى ، وقد ولد فى عهد «منكاورع» ، من ملوك الأسرة الرابعة وتربى فى البلاط مع أبناء الملك وتزوج الأميرة «خع ام عات» ابنه «شيسكاف» خلف «منكاورع» ولم يؤثر إنتقال الحكم إلى الأسرة الخامسة فى مركزة بالبلاط فقد أستمر مقرباً إلى «أوسر كاف» و «ساحورع» و «نفرار كارع» و «نفرع رع» ، «نى أوسررع» وقد أستسلم أخيراً فى حكم الفرعون الأخير بعد خدمة وتقدير سبعة ملوك على

مضض لحكم القدر ووصف فى أسلوب رقيق ذلك الشرف الذى أسبغة عليه الملك «نفرار كارع» عندما أمتدحة جلالته من أجل عمل ما فسمح جلالته له بأن تقبل قدمه ولم يسمح له «أى بتاح شبسس» بأن يقبل الأرض وتقع مصطبة هذا الأمير اللبق على مسافة قصيرة جنوب شرقى هرم الملك «ساحورع» وتعتبر هذه المقبرة من أكبر المقابر فى الدولة القديمة وأغناها من حيث المناظر وتماثيل منحوتة للمتوفى ويوجد أقدم أعمدة على شكل زهرة اللوتس ومناظر المقبرة تمثل الصناعات المختلفة وبصفة خاصة صناعة المراكب الخشبية .

نبتة عن عقيدة الشمس

جعلت الأحداث السياسية التى حدثت فى فترات التاريخ المصرى القديم منذ عصور ما قبل التاريخ علاقة متقاربة بين الألهة المحلية ، وبهذا أصبح أله عاصمة الأقليم - المعبود الرئيسى فى الأقليم بينما أنزوت الألهة الأخرى إلى مصاف المعبودات الثانوية وكان أله العاصمة السياسى للمملكة الموحدة بمثابة الأله الأكبر والرئيسى لها جميعاً ولهذا فقد ضمرت بعض المعبودات أو أندمجت فيهما تماماً فأقده قوامها الفردى .

وقد عمد كهنة وأتباع الألهة المحلية المهددة إلى النضال من أجل الحفاظ على ألهتهم من هذا المصير ، فأعلنوا إن معبوداتهم ما هى إلا صور الأله الرئيسى للدولة ولا يختلف معه فى صفاته الخاصة ، وقد تم التوحيد بين الكثير من المعبودات بدرجات مختلفة تتراوح بين المزج التام وأندماج أحدهما كلية فى كيان الآخر ، فقد أقتص الأله «بتاح» أله منف على سبيل المثال المعبود «سوكر» أله جبانة سقارة فأصبح الأخير لا يظهر بعد ذلك إلا فى شكل «بتاح - سوكر» ولجأ الكهنة إلى أسلوب آخر للحفاظ على كيان الألهة بأدخالهم ضمن ثلاث ألهة مقدس مع ألهة رئيسية يجعل دورها بينهم دور الزوج أو الزوجه أو الأبن مثل ثلاث مدينة منف الأله «بتاح» وزوجه الألهة سخمت والأبْن الأله «نفرتم» ومثلهم مجموعات أخرى من الألهة على مر عصور التاريخ المصرى المختلفة حتى نهاية العصور الفرعونية ولكن فى هذه الفترة وهى فترة الأسرة الخامسة الفرعونية والتي أمتدت من ٢٥٦٠ : ٢٤٢٠ ق.م، أصبح لمعبود أله الشمس «رع» دوراً بارزاً فى حياة هذه الأسرة وأن كان هذا الأله لا يظهر فى شكل حيوانى أو بشرى ولكن كان يمثل على هيئة قرص الشمس ويبدو إن عقيدة الشمس كانت تتمتع بشعبية عظيمة فى مصر السفلى منذ عصور ما قبل الأسرات وقد تغلغل بقوه فى مفاهيم الملكية المقدسة فى الدلتا وعندما تأسست العاصمة الجديدة «منف» فأن ملوك مصر العليا المنتصرين والذين كانوا التجسيد الحى للأله «حورس» دخلوا بدورهم فى نطاق عبادة الشمس الهليوبولسيه نتيجة لحل هذه التطورات السياسية ، وكان

ظهور ألة مركب هو الألة «حور آختى» أى حورس الأفق وأصبح الملك الذى كان موحداً من قبل مع «حورس» ينظر إليه أيضاً باعتباراً بن الألة «رع» أى بن الشمس .

وليس من السهل تحديد اللحظة التاريخية التى أحتضنت فيها عقيدة الشمس مفاهيم الملكية الجديدة والدليل المبكر فى هذا المجال ولكن يبدو فى أسم ثانى ملوك الأسرة الثانية «رع- نب» والذى يعنى «رع السيد» كما إن الملك زوسر من الأسرة الثالثة قد حمل لقب «رع الذهبى» ويبدو إن الملكين السابقين وجدا انفسهما مع «رع» وإن كان ذلك باعتبارهما أبناء لة ، ولكن ذلك التوحيد لم يكن طويل الأ من حيث تولى الملوك اللاحقين عن ذلك ثم كان الملكين «خفرع» و«مكاورع» من الأسرة الرابعة هما أول ملكين يضيفان لقب «بن رع» أى ابن الشمس إلى ألقابهما .

بدء دور الألة «رع» يظهر وأضحاً فى الأسرة الخامسة فتجد أن أول ملوك الأسرة الخامسة الملك «أوسر كاف» يشيد معبد للشمس بمنطقة أبو صير ثم تلاه بعد ذلك الملوك «ساحورع» و«نفرار كارع» و«نفرع رع» و«نى أوسرع» ثم أصبح لقب «رع» جزء رئيسياً فى أسماء الملوك وحتى نهاية التاريخ المصرى القديم كما كان هذا اللقب يتقدم الأسم الشخصى للملك الذى ولد به ، وبذلك أضحت ظاهرة إن الملك كان يعتبر منذ ولادته بمثابة ابن الألة «رع» وفى وقت سابق على ذلك ومنذ الملك «جدف رع» من الأسرة الرابعة كانت أسماء ملوك بعض هذه الأسرة مركب من أسم «رع» أحياناً منذ ولادتهم أو عند أعتلائهم العرش إذا لم يتضمن اسم الولادة العنصر المركب من الألة «رع» وطبقاً لأسطورة متأخرة فإن ملوك الأسرة الخامسة كانوا أبناء للأله «رع» من زوجة لأحد كهنة الشمس وهى قصة تعكس أنتصار عقيدة الشمس خلال عصر هذه الأسرة التى بنى ملوكها معابد الشمس على غرار معبد الشمس القديم فى هليوبوليس .

حفائر بعثة كلية الآثار جامعة القاهرة بمنطقة أبو صير

قامت بعثة كلية الآثار - جامعة القاهرة بإجراء حفائر بمنطقة أبو صير منذ عدة سنوات وتشير تقارير الحفائر خلال موسم عام ١٩٩٠/٨٩ م عن اكتشاف العديد من الدفنات التى فى وضع القرفصاء مما يدل على إن هذه الدفنات تعود إلى عصور ما قبل التاريخ أو عصر الأسرتين الأول والثانية .

وقد أسفرت الحفائر خلال موسم ١٩٩٠/٨٩ م عن الكشف عن سلسلة من المقابر المتصلة بعضها ببعض ووصل عدد البعض فيها إلى اثنتى عشر حجرة تتكون كل مقبرة من بئر ودفنه ووجدت أيضاً بعض الهياكل العظمية التى يتضح من شكلها أنها لأنواع من الحيوانات الا وهى الحمير ، وعثر على مجموعات من الأوانى الفخارية المختلفة الأنواع والأشكال والأحجام داخل هذه المقابر بالإضافة إلى الهياكل العظمية التى وجدت فى أوضاع دفن مختلفة منها ما هو فى وضع ممدود وأخرى فى وضع القرفصاء ووجد كذلك عدد من الدكك من الطوب اللبن بداخلها هياكل عظمية .

وقد اكتشف فى الجهة الشمالية من أهرامات أبو صير عن سور من الطوب اللبن متعرج على شكل مشكاوات «دخلات وخرجات» وخلف السور حجرات مربعة الشكل عبارة عن ثلاثة دفنات يوجد فى اثنتين منها هياكل عظمية ولم يتم العثور على شئ سوى بعض كسرات من الفخار .

وعثر على بعض الأوانى الفخارية منها ما هو كمثرى الشكل وأشكال أخرى وكذلك أوانى من الألبستر وبعض السكاكين من الطران ، ووجد فى بعض الدفنات أنية من الفخار الأحمر حالتها سيئة عثر بها على ذقر طائر وهيكى عظمى فى وضع القرفصاء ، وعثر على نابوت خشبى متحلل فى دفنه أخرى وعثر على كسرات من الألبستر ربما طبق وهيكى عظمى فى وضع القرفصاء وثلاثة أوانى فخارية أسطوانية الشكل .

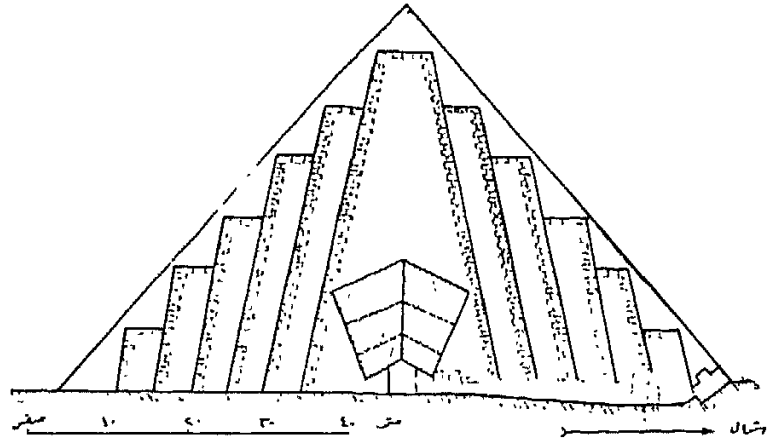
ووجد أناء من الألبستر فاقد الفوهة وبداخله قطعة متحللة من النحاس وعثر أيضاً على دكة من الطوب اللبن عليها طبقة من الملاط كانت تحتوى على لحد لطفل عليه بقايا لفائف كتانيه .

وعثر على دفنه مستطيلة الشكل من الطوب اللين مقسمة إلى قسمين ولكن لم يعثر فيها على شئ سوى اسم الملك تحتمس الرابع «من خبرورع» على عدد من قوالب الطوب اللين مختومه بخاتم غائر وأثناء تنظيف بعض السدادات التي عثر عليها ببعض الدفنات وجد حفر غائر لختم باسم الملك «قا - عا، وبين كل سرخين سخم حرايب .

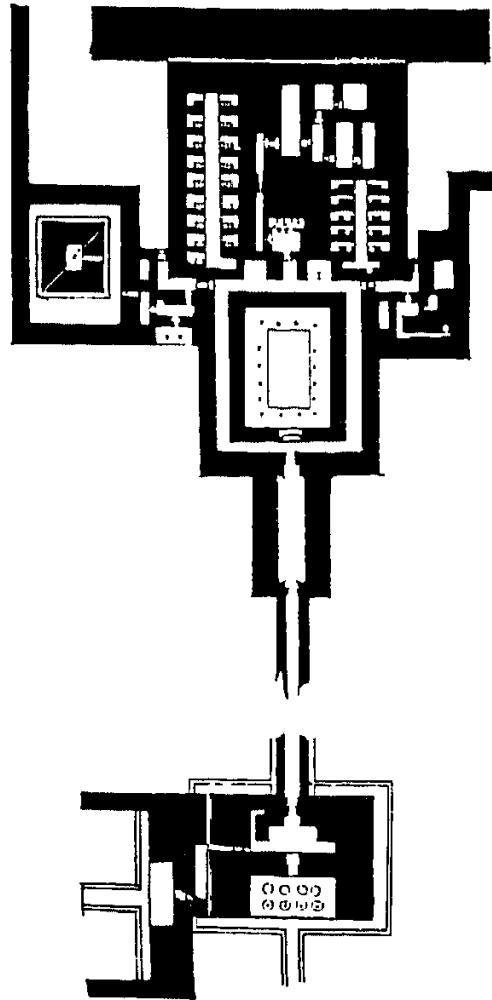
وخلال حفائر موسم ١٩٩٢م / ١٩٩٣م كشف عن تابوت حجرى وجد فارغاً فى المنطقة شمال هرم الملك ساحورع ، والسمة العامة التى وجدت بهذه الدفنات هى وجود الهيكل العظمى للمتوفى أما ممدداً أو على هيئة القرفصاء ويوجد بجواره بعض الأوانى المصنوعة من الفخار أو الالبستر أحياناً وقد أمكن تأريخ هذه المقابر بالعصر العتيق وأمکن أيضاً تحديد مكان حفره مركب بالطوب اللين فى نفس المنطقة المجاورة لهرم الملك ساحورع ، وفى المنطقة الجنوبية من هرم الملك ساحورع وجدت بعض المقابر المبنية من الطوب اللين وعثر أيضاً على قطعة حجرية يحتمل أن تكون بداية لعمل مسلة حجرية وهى صغيرة الحجم ويبلغ ارتفاعها حوالى ٧٥ سم تقريباً وهى بحالة سيئة جداً ، ولا يوجد عليها أى نقوش وقد وجدت مائدة قرابين بحالة سيئة ووجدت كسرات متناثرة من الخشب يحتمل أنها لتمثال خشبى .

ويحتمل أن تكون المقابر المبنية من الطوب اللين من عصر الأسرة الخامسة وفى الموقع الجنوبى لمعبد الشمس للملك أوسر كاف وجدت جبانة يحيط بها سور أو مشكاوات وهذه المقابر التى من الطوب اللين ضعيفة الجدران وعثر على بعض الأوانى الفخارية ونماذج لأطباق صغيرة ترجع لعصر الدولة القديمة وعثر على مائدتين أحدهما فى حالة سيئة والأخرى عليها علامة حتب «HTP» أى السلام .

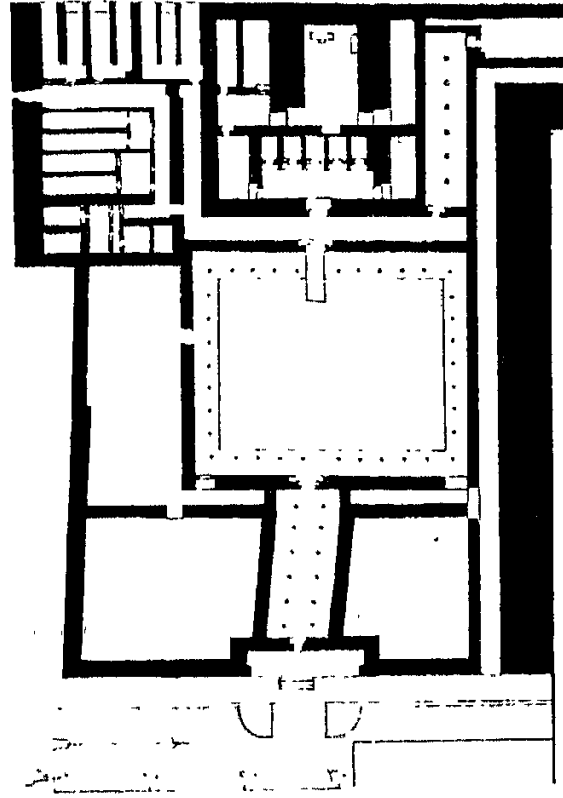
وفى الموقع الشمالى من معبد الشمس للملك «أوسر كاف» وجد بقايا تابوت حجرى يبدو أنه منقول والآثار التى وجدت عبارة عن أوانى فخارية مختلفة الأشكال منها الأسطوانى والمغزلى والكمثرى والانسبابى ومجموعة سكاكين من الظران وأطباق البستر وموائد قرابين .



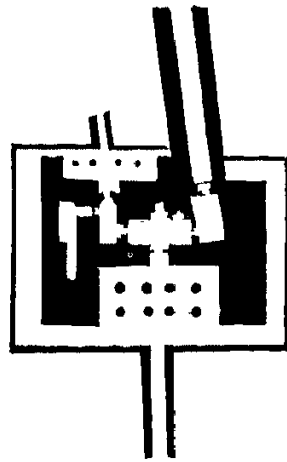
مقطع فى هرم الملك «ساحورع» فى أبو صير



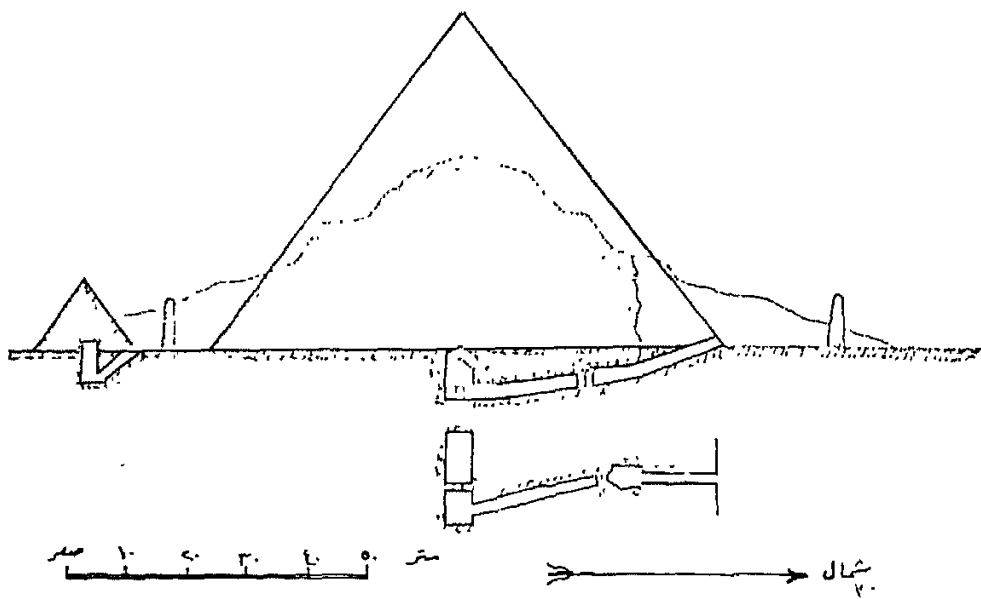
رسم تخطيطى يوضع المعبد الجنائزى - معبد الوادى - والطريق الصاعد بينهما لهرم الملك سا حورع



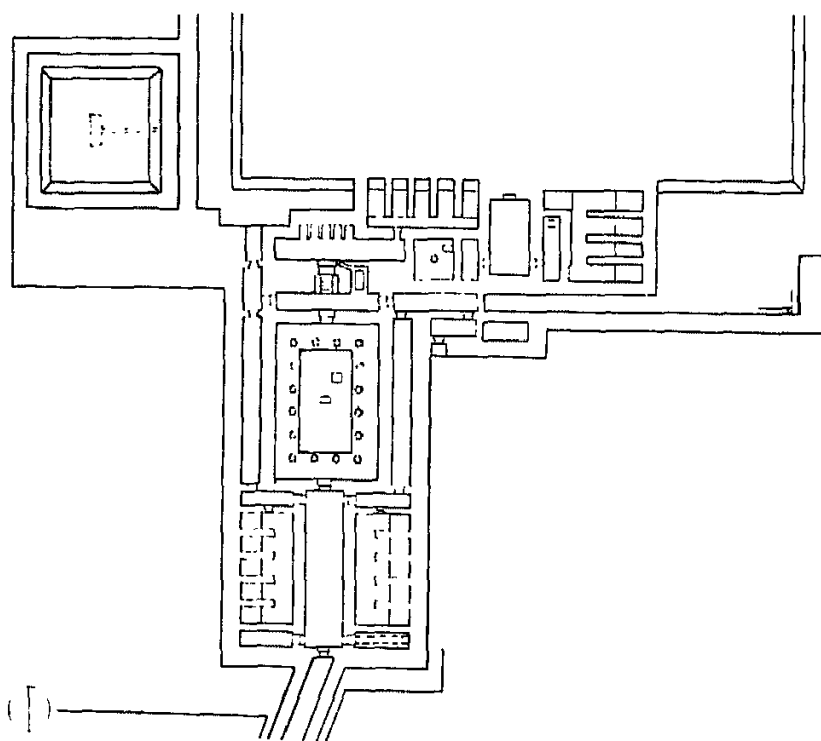
رسم تخطيطي يوضح المعبد الجنائزي للملك نفر اير كارع



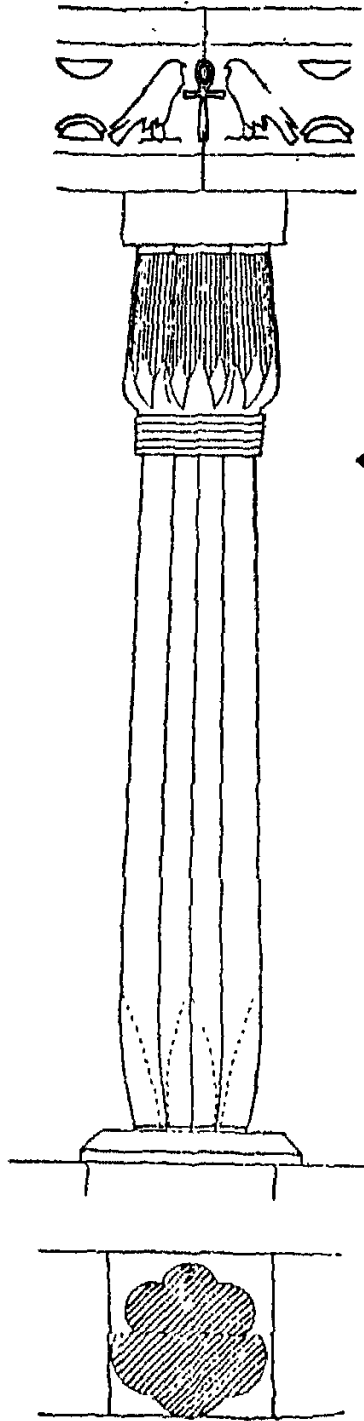
رسم تخطيطي يوضح معبد الوادي للمجموعة الهرمية للملك «نفر اير كارع»



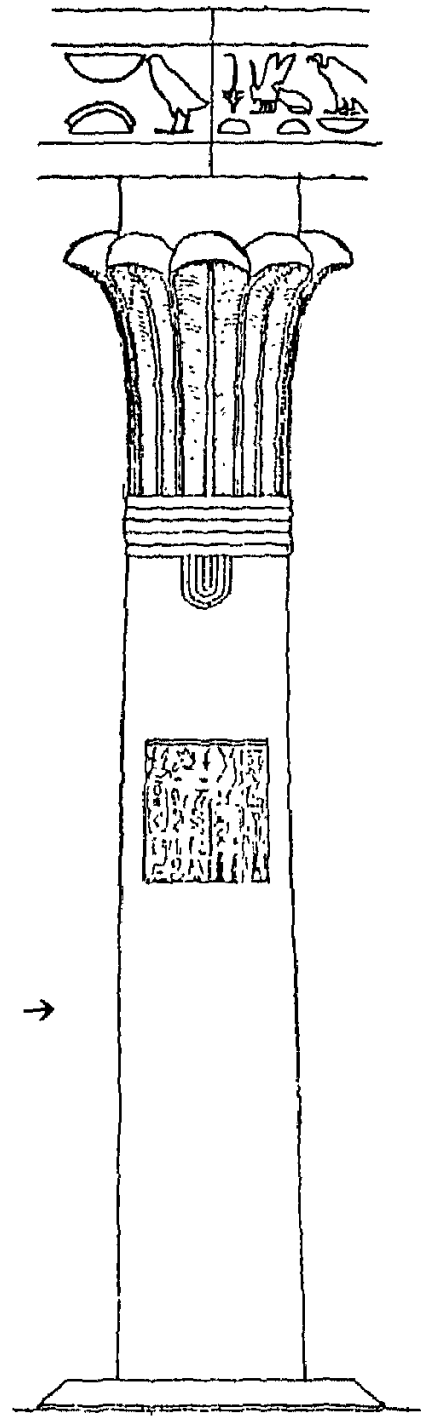
رسم تخطيطي ومقطع لهرم الملك «ني أوسر رع» في أبو صير



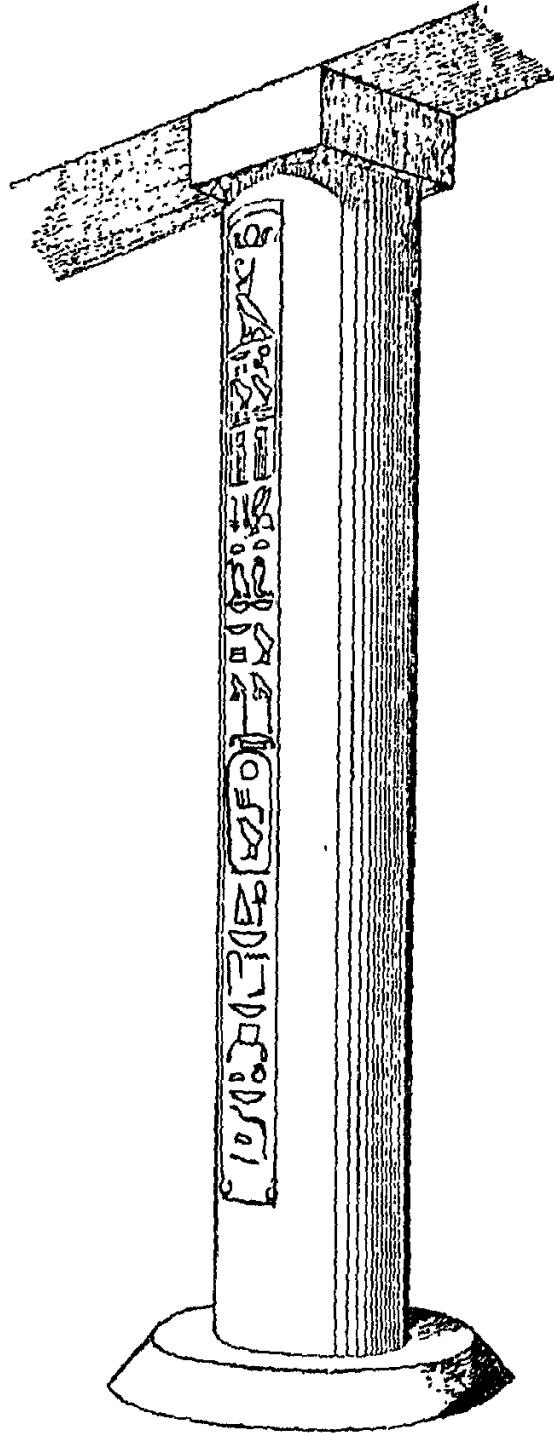
معبد الملك «ني أوسر رع» الجنائزي



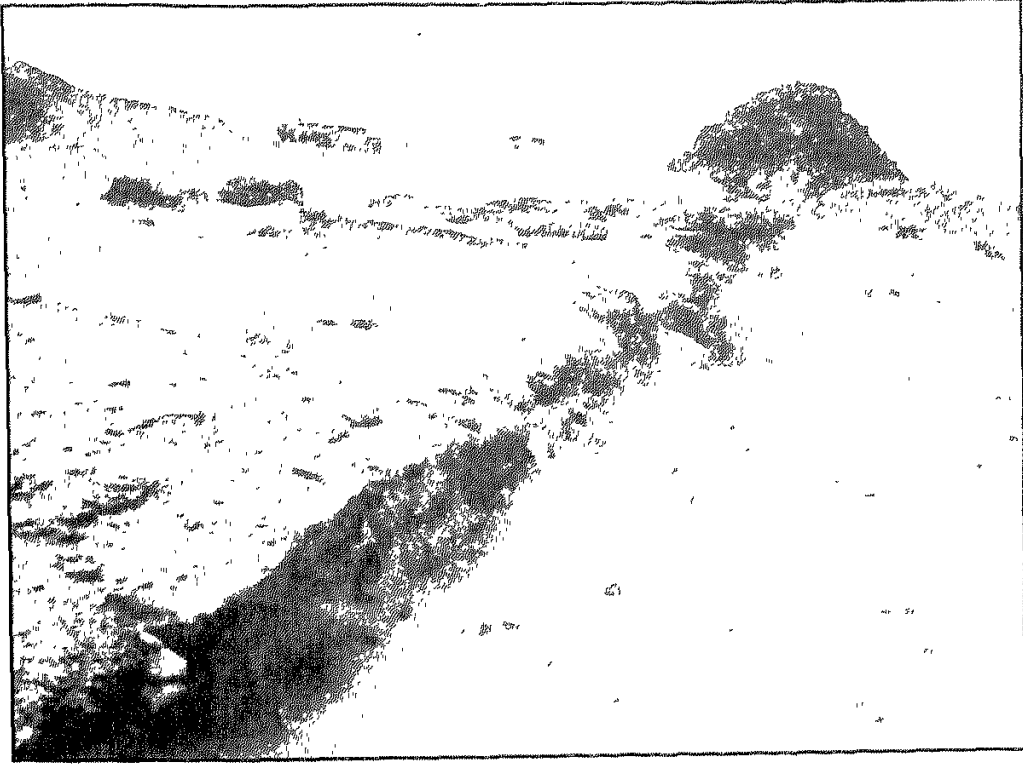
أسطون من حزمة البردى
من أهم الأساطين النباتية
في العمارة المصرية
وأكثرها انتشاراً هي
الأساطين على هيئة حزمة
البردى ، ويمثل كل اسطون
مجموعة من أغصان
البردى ، تقوم على قاعدة
مدورة ، وكل غصن فيها
مثلث الشكل حسب طبيعته، ←



→ أسطون نخيلي «تعتبر
الاساطين النخيلية أجمل ما
أخرجته العمارة المصرية ،
وتتميز بسيقانها الاسطوانية
الملساء التي يقل قطرها قليلا
من أسفل إلى أعلى ،
ويتوجها السعف يعلو مستقيماً
ثم يتقوس قليلا في أعلاه .



أستون من معبد الملك «ساحورع»، يتألف من ساق أسطوانى يقوم على قاعدة مدورة منخفضة.



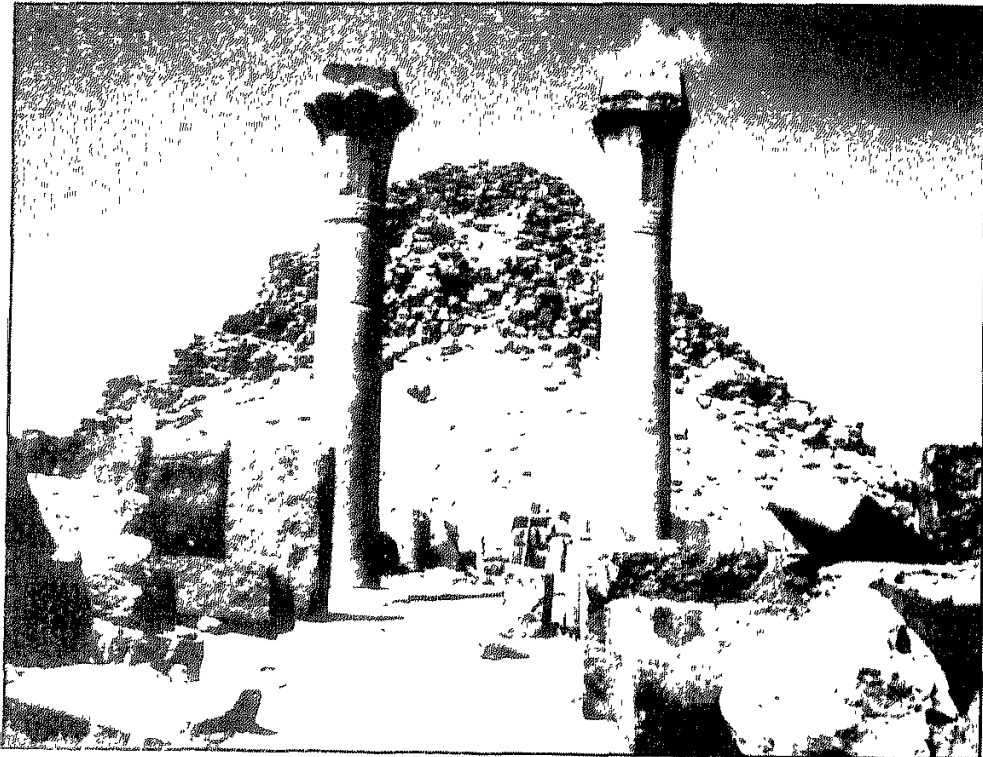
الطريق الصاعد من أسفل إلى هرم الملك «ساحورع»



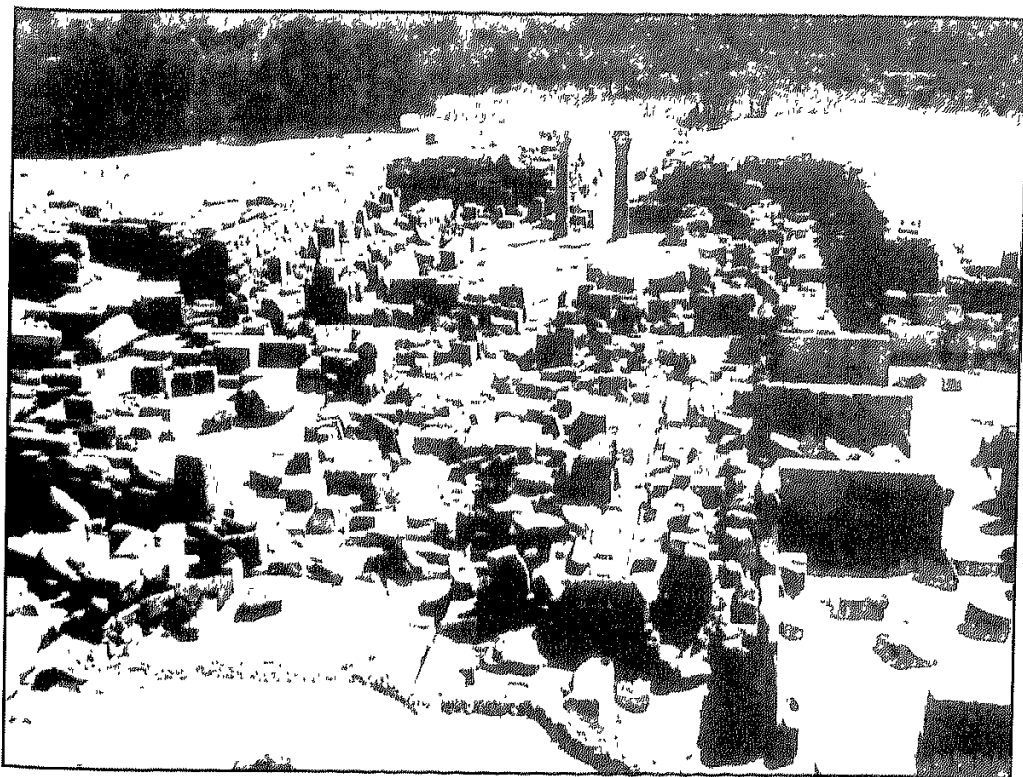
منظر بوضوح هرم الملك «ساحورع» بأهرامات الجيزة



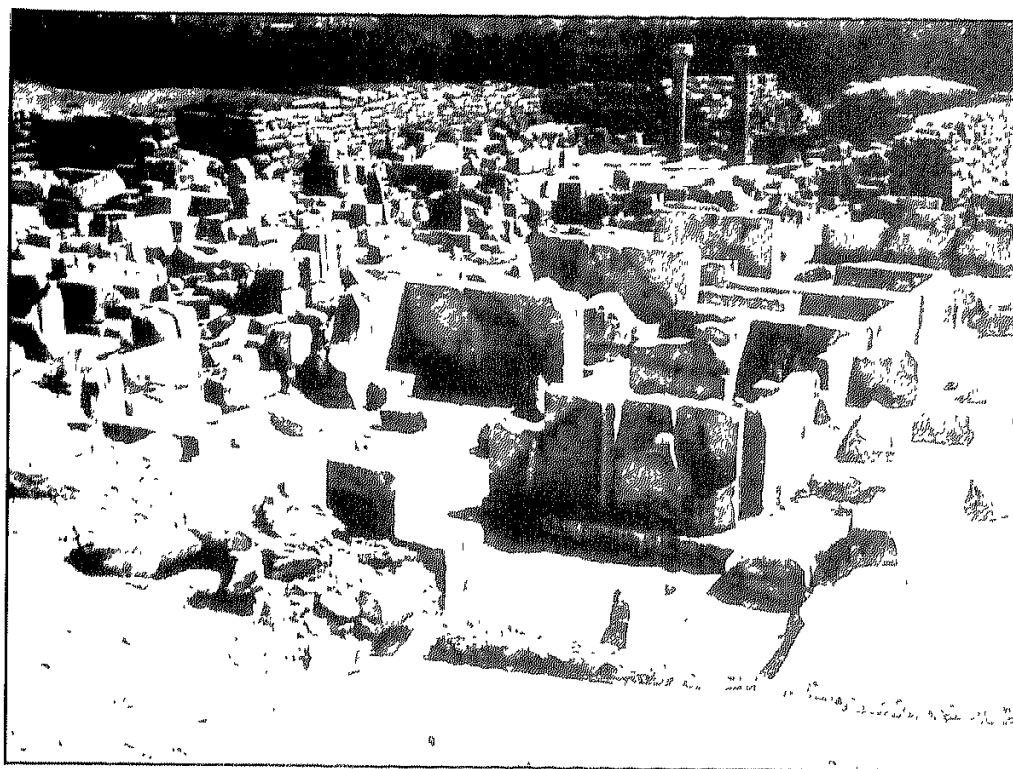
مدخل هرم الملك «ساحورع» من الشرق إلى الغرب



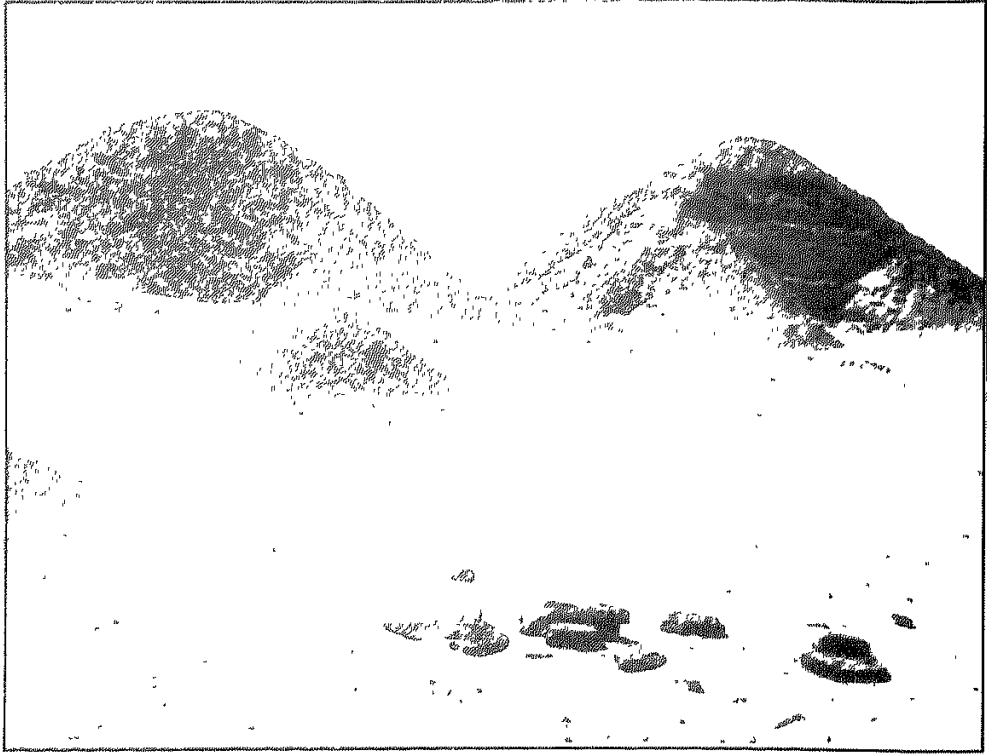
مدخل هرم الملك «ساحورع»



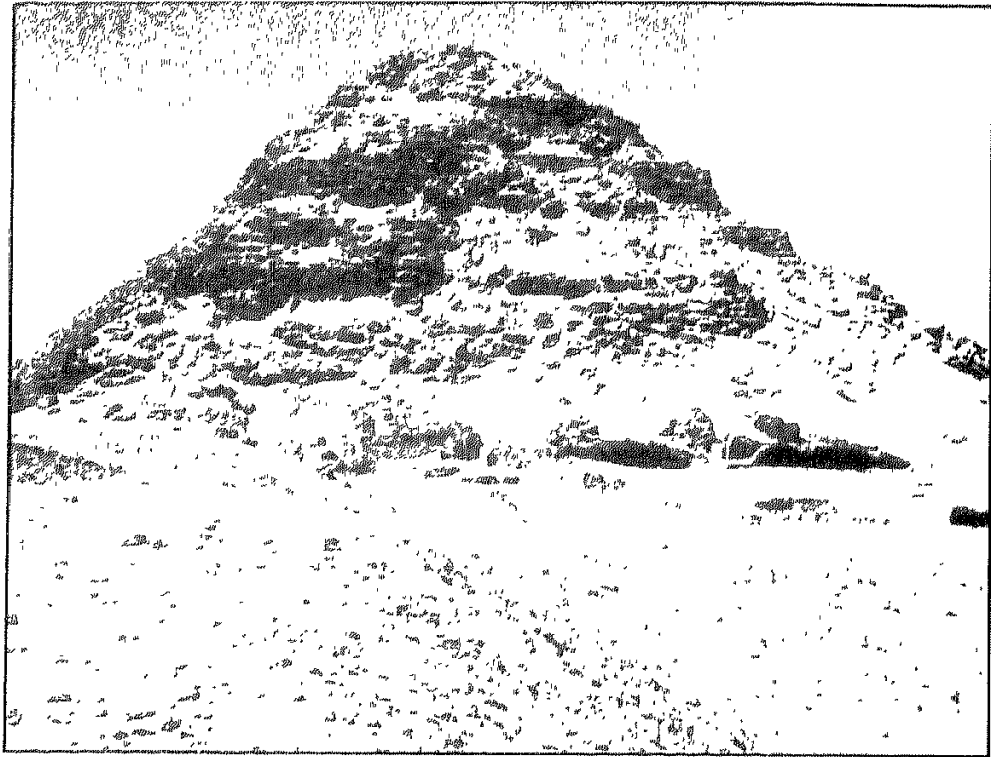
معبد جنازى لهرم الملك «ساحورع» والطريق الصاعد ومعبد الوادى .



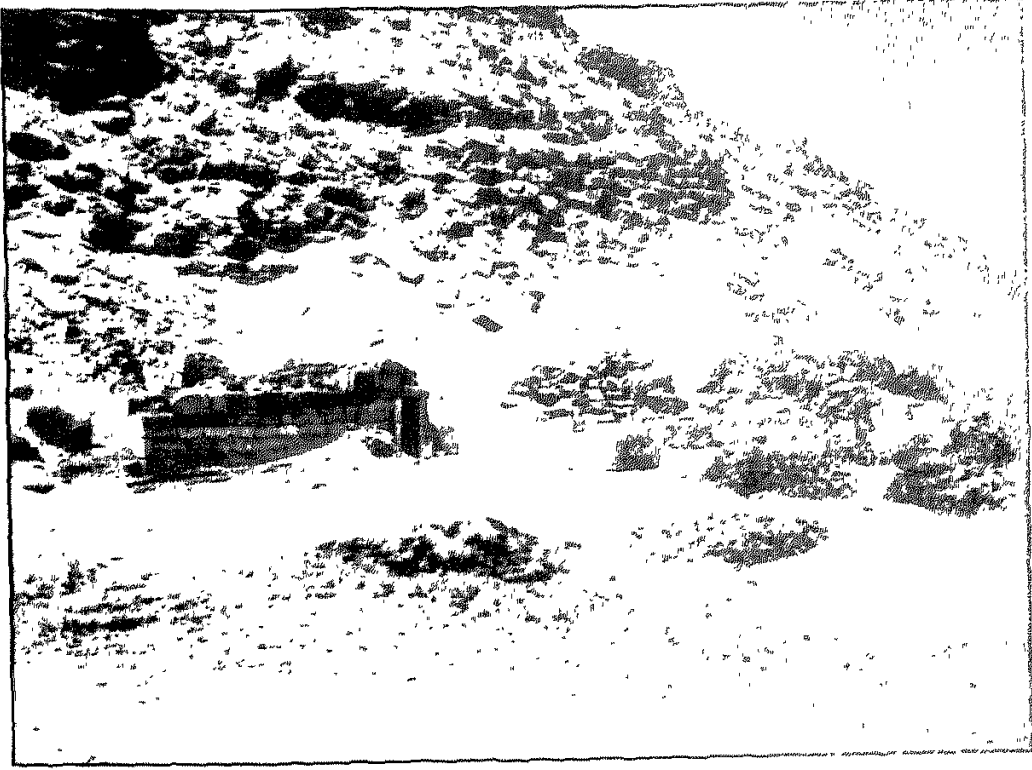
معبد جنازى للملك «ساحورع»



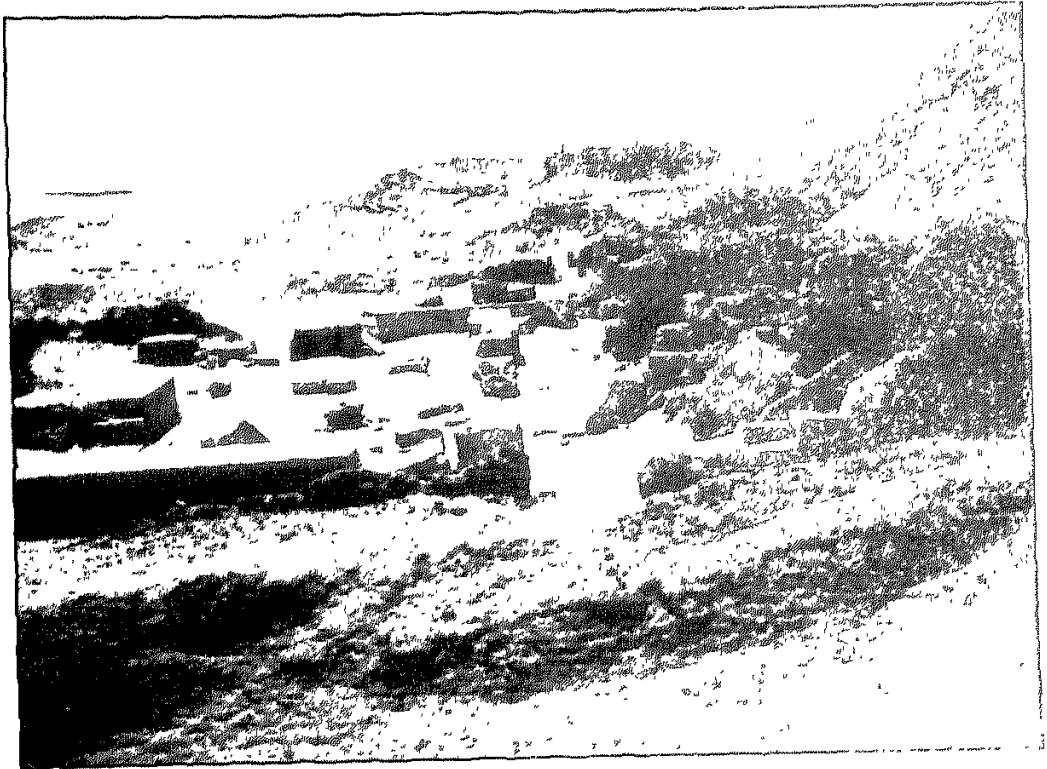
منظر لهرمی الملکین «نفر ایر کارع» نی اوسر رع



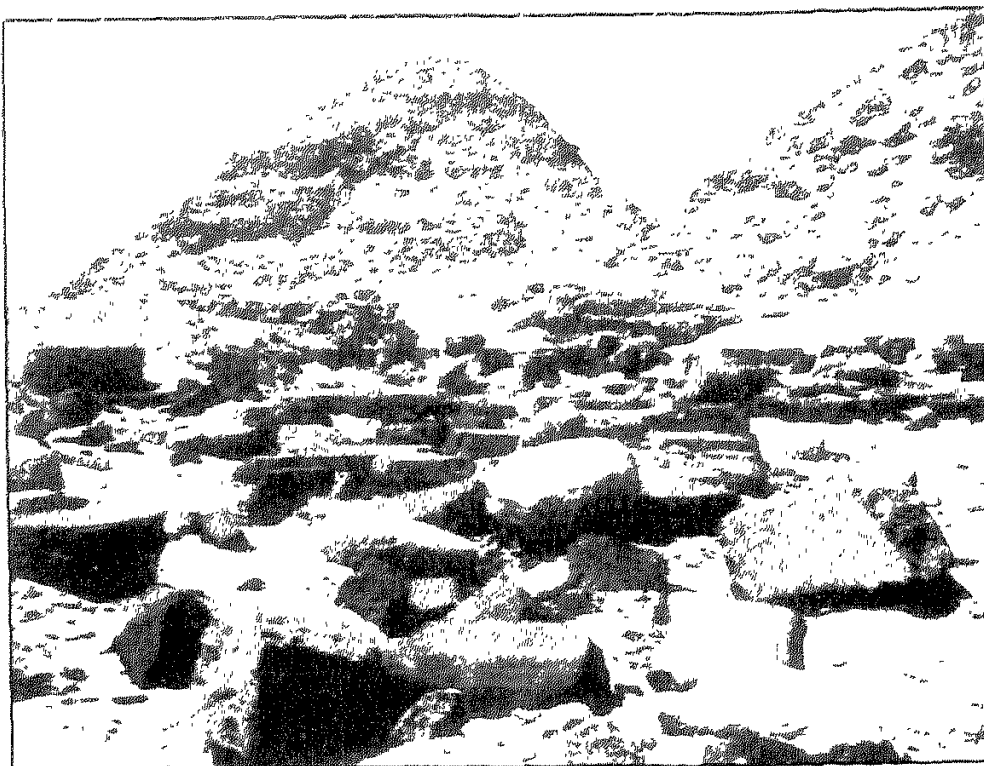
معبد جنائزی للملك «نفر ایر کارع»



معبد جنائزى للملك «نفر اير كارع» من الشرق إلى الغرب .



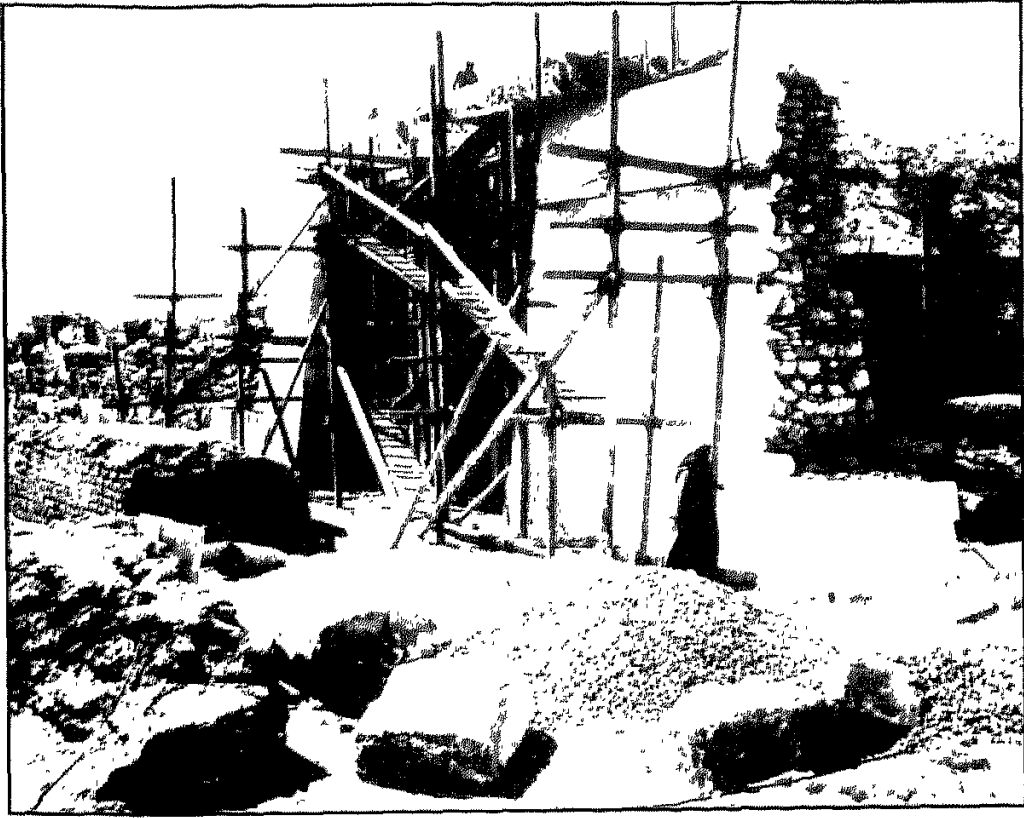
معبد جنائزى للملك «نفر اير كارع» من الشمال إلى الجنوب .



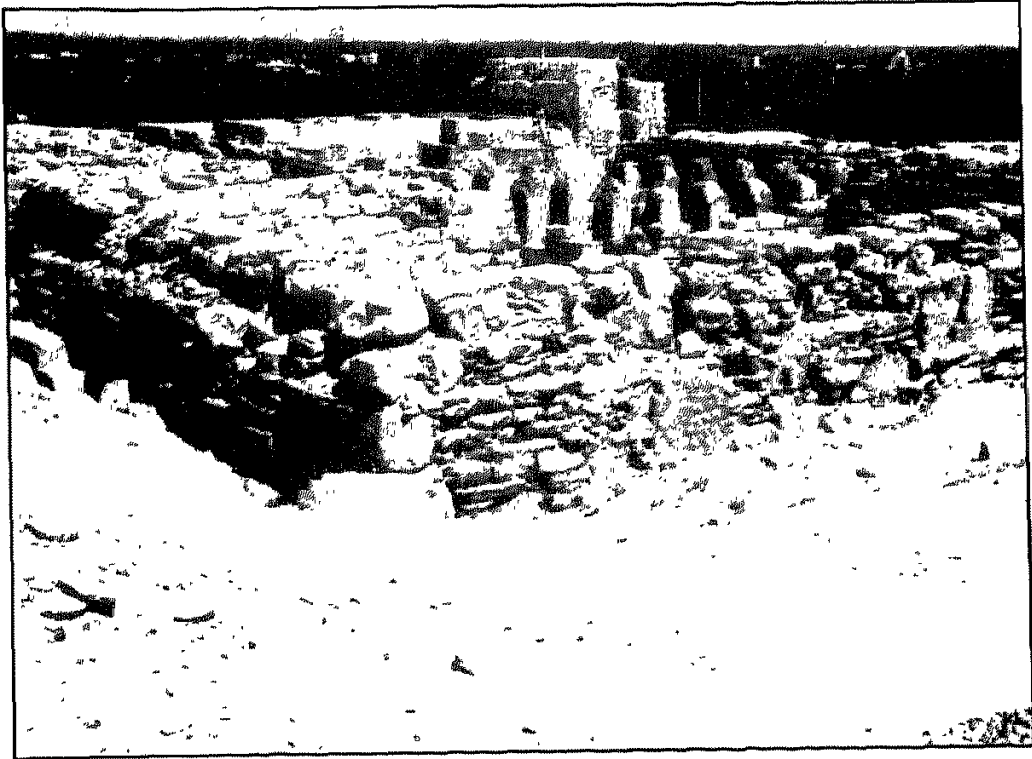
معبد جنائزى للملك «نى أوسر رع» من الشرق إلى الغرب .



معبد جنائزى للملك «نى أوسر رع» من الغرب إلى الشرق .



ترميمات مدخل مقبرة «بتاح شبس»



مقبرة «بتاح شبس» من الجنوب إلى الشمال

03055500



03055500